الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين

أطروحة مقدمة إلى
مجلس كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة
في علم النفس

من قبل
وجدان عبد الأمير الناشي

بإشـــراف
الأستاذ المساعد الدكتورة
سلوى إبراهيم عقراوي

1426هـ **2005م**

الفصـــل الأول
الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث وأهميته
ثانياً: أهداف البحث
ثالثاً: حـدود البحث
رابعاً: تحديد المصطلحات

الفصل الثاني
أدبيات البحث

اولاً : الإطار النظري

ثانياً: دراسات سابقة

الفصــل الثالث
إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث
ثانياً:عينة البحث
ثالثاً: خصائص العينة
رابعاً: أداتا البحث
خامساً: الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع
عرض وتفسير النتائج

أولاً: عرض وتفسير النتائج
ثانياً: التوصيـــات
رابعاً: المقترحـــات

مصـادر البحث

أولاً: المصادر العربيـة

ثانياً: المصادر الأجنبية

الملاحـــق

المستخلص

يُعد مفهوم الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة جداً فقد برز في أوائل التسعينيات وتزايدت البحوث والدراسات حوله في أواخر التسعينيات وأوائل الألفية الثانية. وكان أول من كتب عنه (سالوفي) و(ماير)، ثم أضاف (كولمان) أفكار أخرى إلى نظرية الذكاء الانفعالي. والذكاء الانفعالي: "هو قدرة الأفراد في إدراك مشاعرهم الذاتية وإدارة انفعالاتهم بشكل جيد وتحفيز ذواتهم لزيادة دافعيتهم وتعاطفهم مع الآخرين وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة علاقاتهم معهم". ويرتبط الذكاء الانفعالي بعوامل عدة ممكن أن يكون له تأثير فيها، ومن أهم هذه العوامل: هو متغير فاعلية الذات الذي تحدث عنه (باندورا) في السبعينات ولا زالت البحوث جارية حول هذا المفهوم. والمقصود بفاعلية الذات هو توقعات الفرد حول قدراته في حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة التي تؤثر في درجة مثابرته في أداء المهام.

وقد يرتبط مفهوم الذكاء الانفعالي بمفهوم فاعلية الذات إذ أن الفرد الذي يعتقد بأن لديه القدرة على السيطرة على مجريات الأمور في حياته يمكنه السيطرة على انفعالاته وتطوير مهاراته الانفعالية من خلال إدراكه لانفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين، وأن تطوير المعرفة الانفعالية يعزز من اعتقادات الفرد حول قدرته على القيام بالمهام التي تواجهه بنجاح، فالناس يعتمدون على حالاتهم الانفعالية عند إصدار أحكامهم حول قدراتهم، فالمزاج السيء يعطي مؤشر لسرعة وقوعهم بالأخطاء، والمزاج الإيجابي يعزز من كفاءتهم الذاتية. إذ أن الحالات المزاجية كالقلق والخوف تزود الفرد بأفكار سلبية حول فاعليته، إذ يعتقد الفرد أن قدرته أضعف مما هي عليه في الواقع بسبب مزاجه التشاؤمي. والحال يكون بالعكس عندما تكون حالة الفرد تفاؤلية وسارة فإن نظرته لكفاءته وقدراته تكون كما هي في الواقع، إذ تزيل النظرة التفاؤلية غبار الخوف والتردد من عدم إتقان أداء مهمة معينة.

ويشترك الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات بأهميتهما في تطوير المهنة وخاصة المهن التربوية لما لها من أثر في عملية التعلم، إذ أن كليهما يقودان إلى الاعتقادات حول القدرة على النجاح والتعلم.

ويرى (كولمان) أن إدراك الفرد لانفعالاته وقدرته على السيطرة عليها وتوجيهها في خدمة أهداف معينة يتطلب من الفرد أن تكون لديه اعتقادات بكونه قادر على السيطرة على الأمور ومواجهة التحديات في حياته.

والبحث الحالي يحاول إيجاد العلاقة بين متغير الذكاء الانفعالي ومتغير فاعلية الذات من خلال تطبيق مقياس لكل متغير على عينة من مدرسي المدارس الثانوية وقد تم اختيار هذه الشريحة من المجتمع لما لها من تأثير فعَّال في عملية التعلم. ولغرض تحقيق أهداف البحث كان لابد من بناء أداتين مناسبتين لعينة البحث. لذلك تم الاستناد إلى الأدبيات من النظريات وبعض الدراسات السابقة حول هذين المفهومين. ومن خلال هذه الأدبيات ثم التوصل إلى خمس مكونات لمقياس الذكاء الانفعالي وهي (الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات، وتحفيز الذات، والتعاطف، وإدارة العلاقات الإنسانية). كما تم تحديد ثلاث مجالات لمقياس فاعلية الذات وهي (فاعلية الذات العامة، وفاعلية الذات الاجتماعية، وفاعلية الذات التدريسية). وقد تم استخراج الصدق الظاهري للمقياسين، وتمييز الفقرات، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة وعلاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمجالات الأخرى والتحليل العاملي، كما تم التحقق من ثبات المقياسين، بطريقة التجزئة النصفية والفاكرونباخ. وقد تم تطبيق أداتي البحث على عينة بلغت (400) مدرس ومدرسة من مناطق مختلفة من مدينة بغداد.

وقد هدف البحث الحالي الى ما يأتي:-

1. قياس الذكاء الانفعالي لدى المدرسين.

2. قياس فاعلية الذات لدى المدرسين.

3. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى المدرسين.

4. التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات تبعاً لمتغيري الجنس والعمر لدى المدرسين.

ولتحقيق أهداف البحث تم استخراج النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وقد كانت النتائج كالآتي:

1. إن المدرسين يمتلكون ذكاء انفعالي بدرجة فوق المتوسط الفرضي للمقياس.

2. إن المدرسين يمتلكون فاعلية ذات بدرجة فوق المتوسط الفرضي للمقياس.

3. هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى المدرسين.

4. لا يوجد فرق بين معاملات الارتباط للعلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور-اناث)، والفئات العمرية (23-37)، (38-52) (53-66) لدى المدرسين.

وان اهم هذه النتائج هي التي بحثت العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات وقد أتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات وهذا يؤيد ما أوردته النظريات السابقة لـ(سالوفي وماير) و(كولمان) و (باندورا) في ان هناك علاقة طردية بين هذين المتغيرين.

أولاً: الإطار النظري

يتضمن هذا الجزء من الفصل الثاني الإطار النظري للبحث الحالي الذي يتضمن أهم ثلاث نظريات تحدثت عن الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات، ومحاولة إيجاد علاقة بينهما. وكل من هذه النظريات ركزت بشكل عام على أحد المفاهيم بالدرجة الأولى لأنها أساساً نشأت لتفسيره. فنظرية (Bandura) ركزت بشكل اكبر على مفهوم فاعلية الذات لأنها الرائدة في بلورة هذا المفهوم، ولم يكن مفهوم الذكاء الانفعالي قد ظهر حينما تحدث عن فاعلية الذات بالرغم من انه تكلم عن الاستثارة الانفعالية –احدى مصادر فاعلية الذات– وهي الرابطة بين فاعلية الذات والذكاء الانفعالي. وكذلك الحال بالنسبة لنظريتي (Salovey&Mayer) و(Goleman) اللتين ركزتا بشكل كبير على مفهوم الذكاء الانفعالي، إلا أن النظريتان تحدثت عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

1. نظرية البرت باندورا ***(Albert Bandura,1977)***

لقد أيدت أبحاث باندورا Bandura في نظرية التعلم الاجتماعي فكرته القائلة أن باستطاعة الناس تعلم السلوك الجديد بمشاهدة الآخرين يقومون بممارسة هذا السلوك في موقف اجتماعي، ومن ثم محاكاة سلوكهم. وللنظرية الاجتماعية المعرفية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة، هذه الأبعاد هي (الترميز Symbolizing، والتروي Forethought، والتعلم البديل Vicarious Learning، والسيطرة الذاتية Self Control، وفاعلية الذات Self Efficacy). فللأفراد القدرة على استخدام الرموز التي تمكنهم من الاستجابة لبيئتهم، ومن خلال استخدام الرموز فإنهم يحولون الخبرات المرئية إلى نماذج تعمل على توجيه سلوكهم. ويستخدم الناس التروي و التدبر في أمورهم للتخمين ولوضع الخطط لسلوكهم ومن ثم توجيه أفعالهم. وتحدث جميع أشكال التعلم تقريباً بصورة بديلة أي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وملاحظة النتائج المترتبة على سلوكهم، إذ أن التعلم بالملاحظة يمكنهم من الحصول على معلومات دقيقة

دون أن يضطروا إلى أداء هذه السلوكيات من خلال المحاولة والخطأ. وتحدث السيطرة الذاتية حينما يتم تعلم السلوك الجديد على الرغم من عدم وجود ضغط خارجي للقيام به. أما فاعلية الذات فهي تشير إلى تقييم الأفراد لقدراتهم في أداء مهام معينة، وبذل الجهود في ذلك، وإنها تؤثر في اختيار الناس للمهام والوقت الذي يقضونه في محاولة البحث عن أهدافهم.والمخطط الآتي يوضح هذه الأبعاد الخمسة (Hellriegel etal,2001:pp.102-105) (Bandur,1977:pp.193-194)

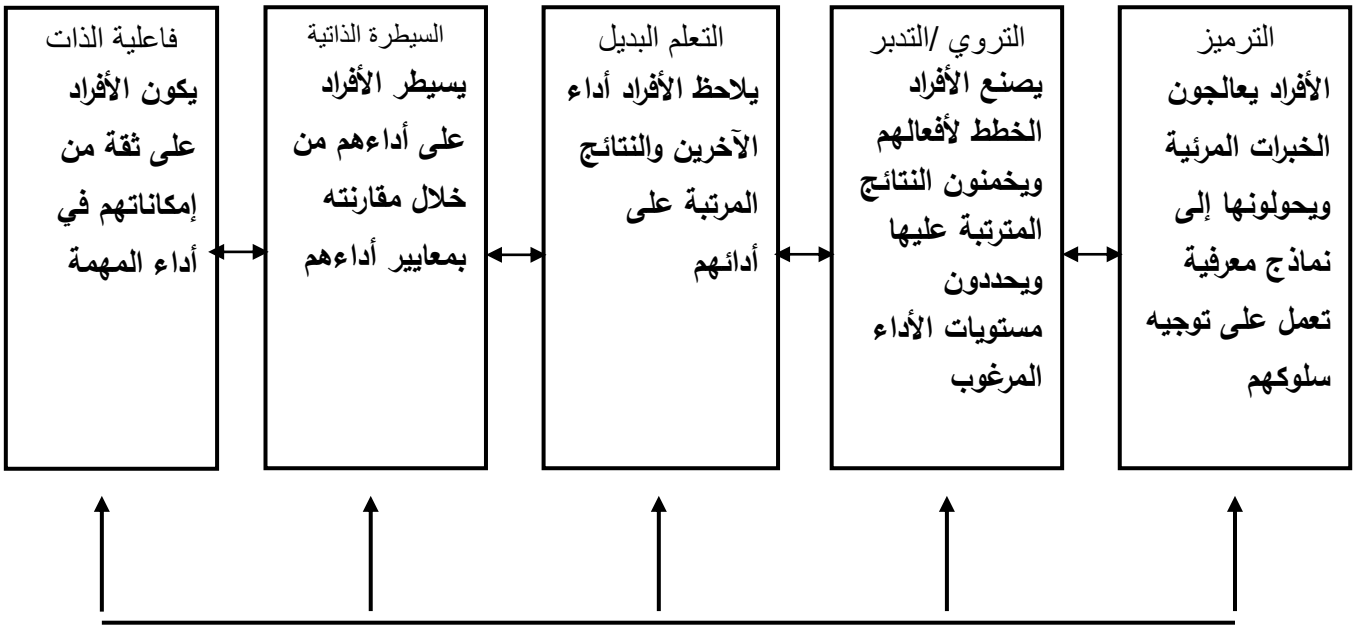

مخطط (1)

الأبعاد الخمسة لنظرية التعلم الاجتماعي

وما يهم البحث الحالي من أبعاد هذه النظرية هو مفهوم فاعلية الذات، الذي يشير إلى اعتقادات الناس حول إمكاناتهم لإنتاج المستويات المحددة للأداء التي تمارس تأثيراً في الأحداث المؤثرة في حياتهم. وتحدد اعتقادات فاعلية الذات كيف يشعر الناس وكيف يفكرون؟ وكيف يندفعون؟ وكيف يتصرفون؟ (Bandura,1994)، وهذه الاعتقادات تنبع

من إيمان راسخ من أن باستطاعة الفرد تنفيذ السلوك المطلوب بنجاح لتحقيق النتائج المرغوبة (Bandura etal,1977:p.126)، إذ أن فاعلية الذات تشير إلى السيطرة على النشاط الشخصي للفرد وقوته. فالشخص الذي يؤمن بقدرته على التسبب بحدث معين يكون قادراً على إدارة مسار حياته، الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر في مواقف اخرى، وإن ذلك يعكس اعتقاد الفرد بقدرته على السيطرة على بيئته، ويعكس هذا الاعتقاد ثقة الفرد بنفسه بشأن قدرته على التعامل مع ضغوط الحياة (Schwarzer,1998). فالناس يخافون المواقف المهددة والجديدة ويتجنبوها والتي يعتقدون إنها تتجاوز قدراتهم في حين أنهم يتصرفون بثقة حينما يعتقدون بأنهم قادرين على التعامل مع تلك المواقف (Bandura,etal,1977:p.120). ويؤكد Bandura إن فاعلية الذات تكون محددة بموقف معين ولا تعكس سمة شمولية للشخصية (Devins,etal,1982:p.241) (حمدي وداود،2000: ص45). وتحدد الفاعلية المدركة مقدار الجهد الذي سيبذله الأفراد، وطول المدة الزمنية التي سيثابرون بها في مواجهة العقبات، فكلما قويت فاعلية الذات المدركة لدى الفرد ازدادت قوة مواجهة موقف معين (Bandura,etal,1983:p.5).

وتتبع توقعات فاعلية الذات حسب تحليل نظرية التعلم الاجتماعي من أربعة مصادر رئيسة للمعلومات هي: إنجازات الأداء Performance Accomplishments، والخبرة البديلة Vicarious Experience، والاقناع اللفظي Verbal Persuasion، والاستثارة الانفعالية Emotional Arousal. وتُعد هذه مصادر المعلومات التي يستند إليها الفرد في إصدار أحكام فاعليته المتعلقة بالإقدام نحو مهمة معينة أو تجنبها (Feltz,1988:p.152). على أن إنجازات الأداء كما يرى باندورا Bandura المصدر الأكثر تأثيراً والاكثر إمكانية للاعتماد عليه لمعلومات الفاعلية لأنها تستند إلى خبرات الإتقان الشخصية (Feltz & Mugno,1983:p.264). وتعمل حالات النجاح المتكررة على زيادة توقعات الإتقان وفاعلية الذات، أما الاخفاقات المتكررة فتعمل على التقليل من

ذلك (Bandura etal,1977:p.126)، وخاصةً إذا حدثت الاخفاقات قبل ترسيخ الإحساس بالفاعلية الشخصية بقوة. ولو كان الناس يمرون بالنجاح في جميع المهام بسهولة ويتوقعون حصول نتائج سريعة فإن من السهل على هؤلاء أن يثبط الفشل من عزيمتهم فالإحساس المرن بالفاعلية يستلزم وجود خبرة في التغلب على العقبات، من خلال المثابرة في بذل الجهود، وتؤدي بعض النكسات والمصاعب في اداء الافراد غرضاً نافعاً يتمثل في تدريس الأفراد المنتكسين في أن النجاح يستلزم جهداً متواصلاً (Bandura,1994).

والمصدر الثاني الذي يستمد منها الناس فاعليتهم الشخصية هو الخبرة البديلة إذ أن مشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وفي النهاية، ينجحون في التعامل معها وفي التغلب عليها من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين من أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن في الأداء شريطة أن يكثفوا من جهودهم وأن يتواصلوا في بذلها (Bandura,1977:p.126). كما أن ملاحظة الآخرين وهم يبذلون جهود كبيرة في مهمة معينة، ومن ثم يفشلون في اداءها. تعمل على التقليل من أحكام الملاحظين حول فاعليتهم وتقوض من جهودهم. ويتأثر أثر النمذجة في فاعلية الذات المدركة بشكل كبير بالتشابه المدرك لدى الفرد بالنماذج التي يلاحظها، فكلما ازداد التشابه المدرك بين الفرد والنموذج ازدادت قناعة الفرد بنجاحه أو فشله حسب وجود النموذج من حوله، أما إذا كان النموذج مختلف جداً عن الفرد الملاحظ فإنه لن يتأثر كثيراً بالنتائج التي يحققها (Bandura,1994).

ويُعَد الإقناع اللفظي الذي يتلقاه الفرد من الآخرين ثالث مصدر لفاعلية الذات، وهو مصدر أضعف من خبرات الأداء الشخصي والخبرات البديلة، إلا أن بإمكان الأشخاص الذين يقومون بعملية الإقناع أن يلعبوا الدور الهام في تطوير اعتقادات الذات لدى الآخرين من خلال الاحكام اللفظية التي يزودنهم بها حول إمكاناتهم (Pajares,1997). وينبغي

عدم الخلط بين الإقناع الفعال والثناء والمديح الخاوي، إذ أن فاعلية الذات المستحثة بهذه الطريقة المفتقرة إلى أساس حقيقي من الخبرات والتجارب تكون أغلب الظن ضعيفة (Bandura,1977:p.128)، فالأشخاص المقنعون يجب أن يمارسوا الإقناع من خلال استثمار إمكانات الفرد الحقيقية في الوقت الذي يضمنوا فيه إحراز النجاح المتخيل (Pajares,1997).

أما المصدر الرابع لفاعلية الذات فهو الاستثارة الانفعالية Emotional Arousal وهنا يكمن محور البحث الحالي في هذه النظرية أي العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات. إذ أن باندورا Bandura لم يتحدث بشكل مباشر عن الذكاء الانفعالي كونه مفهوماً حديثاً جداً برز بعد نظرية فاعلية الذات بعقدين، إلا أنه تحدث عن كيفية تأثير الحالات الانفعالية على قوة وضعف فاعلية الذات.

ويعتمد الناس على حالاتهم الانفعالية عند إصدارهم أحكام حول قدراتهم، فهم يفسرون بعض ردود الأفعال الناجمة من الضغوط النفسية والتوتر بمثابة علامات لسرعة وقوعهم في الأداء الضعيف، فالمزاج يؤثر في أحكامهم حول فاعليتهم الشخصية ويعزز المزاج الإيجابي من كفاءتهم الذاتية والمزاج القانط المكتئب يعمل على إضعافها (Bandura,1994). كما أن فاعلية الذات بالمقابل تؤثر بقوة في الحالات الانفعالية (Pajares,1997)، إذ أن ضعف فاعلية الذات يثير حالات مزاجية سلبية (Devins,etal,1982:p.242). ويرى Bandura إن بالإمكان تعديل اعتقادات فاعلية الذات بتقليل ردود أفعال الناس الناجمة من الضغوط النفسية، وتغيير ميولهم الانفعالية السلبية من خلال تعديل كيفية إدراك تأثير ردود الأفعال الانفعالية هذه على الفاعلية الشخصية (Bandura,1994). إذ أن الحالات المزاجية مثل القلق، والخوف تزود الفرد بأفكار سلبية حول المعلومات التي تتعلق بالاعتقاد بفاعلية الذات، إذ يعتقد الافراد إن قدراتهم اضعف مما هو عليه في الواقع بسبب المزاج التشاؤمي الذي يحيطهم. والحال ينعكس في حال كون الحالة المزاجية تفاؤلية وسارة فان نظرة الفرد لكفاءته وقدرته تكون

في موقعها الصحيح، إذ تزيل النظرة التفاؤلية غبار الخوف والتردد من عدم اتقان اداء مهمة معينة. لذا فأن الأفراد بإمكانهم قراءة أنفسهم من خلال إدراكهم لأفكارهم وحالاتهم الانفعالية التي خلقوها لأنفسهم (Bandura etal,1983:p.5) (Pajares,1997).

2. نظرية بيتر سالوفي وجون ماير

(Peter Salovey & John Mayer,1990)

كان سالوفي وماير Salovey & Mayer أول من بحثا مفهوم الذكاء الانفعالي حينما نشرا مقالتين حول المفهوم عام 1990 (Hein,2001). وقد عد الذكاء الانفعالي بأنه: "القدرة المعرفية الراقية مثل التفكير التجريدي فهو يستلزم قدرات مثل رؤية العلاقات واوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء، وأن يكون الفرد قادر على التفكير بشكل صحيح في محتوى الأمور ولديه قدرة على تحليل الأجزاء ورؤية العلاقات بين الأجزاء بعضها بالبعض ومع الكليات (Mayer etal,2001). فالذكاء الانفعالي هو صورة من الذكاء (Hein,2001)، والأفراد الذين يتميزون بذكاء انفعالي عالي يمكنهم استخدام استراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات" (عثمان،2001: ص173).

وقد استند Salovey في أول الأمر على رؤية Gardner للذكاء كونه متعدد، والذي يرى أنه لا ينبغي الاعتماد على الذكاء الأكاديمي الذي يقدم في الاختبارات فحسب، وقد قسم (Gardner) الذكاء إلى سبعة أصناف (اللغوي Linguistic، الموسيقي Musical، المنطقي Logical، الخاص Spatial، الجسمي – الحركي Bodily-Knestbetic، داخل الشخص Intrapersonal، بين الأشخاص(Interpersonal (جولمان،1995:ص62-63) (Gardner etal,1996:pp.205-211).

وما يهم Salovey هو الذكاء داخل الشخص Intrapersonal Intelligent والذكاء بين الأشخاص Interpersonal Intelligent، وقد اعتمد عليهما في تصنيفه

لمكونات الذكاء الانفعالي.

وقد طور Salovey & Mayer نموذجهما الذي بدأ بفكرة مفادها أن الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية المتعلقة بنفسية الفرد، والعلاقات الخارجية المتعلقة بالأشخاص الآخرين، والمثيرات الخارجية، وحينما تتغير علاقة الشخص مع شخص آخر أو مع شيء ما فإن انفعالاتهم مع بعضهم البعض أو نحو الشيء تتغير أيضاً. ويتم الإحساس بالخوف من الشخص الذي يعتبر مهدداً للغير أما الشخص الذي لا يتوقع منه إصدار تهديد فيكون هناك على الأقل ميل تجاهه. وتصحب هذه العلاقات سواء حقيقية أو متذكرة أو متخيلة إشارات وتغيرات تطرأ عليها وهي الانفعالات. فالذكاء الانفعالي يشير إلى القدرة على التعرف على معاني الانفعالات وعلاقاتها، والاستدلال وحل المشكلات بالاعتماد على الانفعالات، لذلك يستلزم الذكاء الانفعالي توظيف الانفعالات لتعزيز الفعاليات المعرفية (Mayer etal,2001).

ووفقاً لهذه النظرية فأن طبيعة الذكاء الانفعالي تكمن في كون الفرد قادر على ادراك انفعالاته، وتقييمها والتعبير عنها بدقة، والقدرة على الوصول الى المشاعر وتوليدها حينما تسهل الانفعالات عملية التفكير، وهو ايضاً القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية والقدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز النمو الانفعالي العقلي (Kim,1999).

ثم حدد Salovy & Mayer عوامل الذكاء الانفعالي لمقياس الذكاء الانفعالي المتعدد العوامل (MEIS) بأربعة عوامل هي (ادراك الانفعالات، التسهيل الانفعالي، فهم الانفعالات، تنظيم الانفعالات). وتتدرج هذه العوامل من العمليات النفسية الاساسية الى العمليات العليا الاكثر تكاملاً ويمكن تفصيلها بالمخطط الآتي (Hein,2001):

مخطط (2) العرضي

وقد استخدم Salovy & Mayer مصطلح ما وراء المزاج Meta Mood (O'hallovan,1994) ليشيرا الى تأمل الإنسان في انفعالاته، وتناغماً مع مصطلح ما وراء المعرفة Meta Cognation الذي يشير الى الوعي بعملية التفكير (جولمان، 1995: ص73).

ويرى Salovy ان سمة ما وراء المزاج لها علاقة بمفهوم فاعلية الذات (Shien,1994)، (Folkerts,1999). فيرى ان الحالة الانفعالية للفرد تؤثر في تحديد اهدافه، ويستثار الفرد انفعالياً حينما تحدد الأهداف الرفيعة المستوى، في حين عندما يكون الفرد مكتئباً يحدد الأهداف المتدنية المستوى، وبذلك فإن فاعلية الذات تتأثر بالمزاج (Hultt,1999). إذ أن فاعلية الذات لها صلة بالمزاج السعيد، ونرى أن الأفراد الذين يتوقون لتحقيق فاعلية ذات عالية للحفاظ على أدائهم فإن الذكاء الانفعالي بالنسبة لهم يكون مصدر ذو قيمة لارتباطه بها (Folkerts,1999).

3. نظرية دانييل كولمان ***(Danial Goleman,1995)***

اعتمد كولمان Goleman في بناء نظريته للذكاء الانفعالي على الأبحاث والدراسات الطبية التي أجريت على الدماغ البشري ليخرج باكتشافات تركيبة المخ الانفعالي التي تفسر كيف يؤثر الانفعال على العقل المفكر، وكيف تكشف تراكيب المخ المتداخلة في لحظات الانفعال الكثير من الحقائق (العلوي،2001).

ويرى Goleman ان مفهوم الذكاء الانفعالي يرتكز بالأساس على الوعي الذاتي للانفعالات والذي يتطلب من القشرة المخية الجديدة The Neocortex، أن تبقى في حالة نشاط وخاصةً في مناطق اللغة بحيث يمكن تحديد وتسمية الانفعالات المستثارة (روبنز وسكوت،1998: ص43). إذ إن الطبقات الرئيسة للعقل الانفعالي ملتفة حول جذع المخ، وتشبه عمامة صغيرة، بأسفلها تجويف يستقر فيه الجذع، أطلق عليه الجهاز الحوفي Limbic system وهو الذي يتحكم في الإنسان حين تسيطر عليه انفعالاته. ويوجد في

هذه الطبقات القشرة الجديدة التي ترتب ما يأتيها عن طريق الحواس وتفهمه، وتضيف التفكير للشعور وتسمح لنا أن ننفعل بالأفكار مثل الفن والخيال. أما النتوء اللوزي Amygdala فهو المكان المخصص للاحتفاظ بالمشاعر المتعددة، وقرن آمون The hippocampus المكان المخصص للاحتفاظ بالمعلومات والأرقام، فقرن آمون يتذكر الوقائع الصماء والنتوء اللوزي يخزن الدلالة الانفعالية التي تصحب هذه الوقائع (جولمان،1995:ص27-39).

وبما أن الانفعالات يمكن أن تكون محرك ودافع لسلوك الفرد (Gordon,1963:pp.55-56) لذا فإن Goleman يرى أن كل الانفعالات في جوهرها هي دوافع لإفعالنا وهي الخطط الفورية للتعامل مع الحياة التي غرسها التطور في كياننا الإنساني. فهناك العديد من الحالات الفسيولوجية للانفعالات التي تجهز الجسم بمختلف أنواع الاستجابات، ففي حالة الغضب يتدفق الدم إلى اليدين ليجعلها قادرتين بصورة أسهل على القبض على السلاح أو ضرب عدو، وتتسارع ضربات القلب وتندفع دفقه من الهرمونات مثل الادرينالين فيتولد كم من الطاقة القوية تكفي للقيام بعمل عنيف. وفي حالة الخوف يندفع الدم إلى أكبر العضلات حجماً مثلاً عضلات الساقين فيسهل الهرب ويصبح الوجه أبيض شاحباً لأن الدم يهرب منه. وفي حالة الدهشة ترفع الحواجب لتسمح بنظرة شاملة أوسع، وتسمح بدخول مزيد من الضوء إلى الشبكية وهذا يوفر مزيد من المعلومات حول ما حدث دون توقع، ويكشف حقيقة ما يجري لاختيار أفضل فعل مناسب. وهكذا بالنسبة لبقية الانفعالات (جولمان،1995: ص22-23).

ويرى Goleman أن الأرث الجيني يهب كل فرد سلسلة من الخصائص الانفعالية التي تحدد طباعه غير أن مجموعة دوائر المخ مرنة بصورة غير عادية، وتتأثر بظروف البيئة (جولمان،1995: ص13)، أي ان للبيئة أثر في تطور الذكاء الانفعالي.

وفي عام 1995 حدد Goleman مكونات الذكاء الانفعالي وهي: (التعرف على

الانفعـالات الذاتيــة، وادارة الانفعـالات الذاتيــة، و تحفيـز الانفعـالات، والتعـاطف وادراك الانفعالات، والتواصل وادارة العلاقات الانسانية) (جولمان،1995: ص58-59). وقد عد الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على فهم الانفعالات ومعرفتها والتمييز بينها والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية (صلاح،2004). ومن ثم تحددت ملامح نظريته أكثر عندما تركزت في كون الذكاء الانفعالي نظرية في الأداءTheory of Performance. وأن الذكاء الانفعالي يشير إلى القدرات الكامنة للأفراد في السيطرة على مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات والوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات. ونموذج الذكاء الانفعالي هذا مبني على الكفاءة (Goleman,2001)، فالذكاء الانفعالي يطور النجاح في حياة الفرد فهو كفاءات ومهارات قابلة للتطوير (Dulewicz&Higgs,2000). وقد أفاد نموذج الذكاء الانفعالي هذا مؤسسات العمل والمنظمات الجماعية كونه مهارة ضرورية لتكامل فريق العمل (Cherniss&Goleman,2001).

ويعطي Goleman أهمية كبيرة لمفهوم فاعلية الذات Self Efficacy ويرى أنها الاعتقاد بقدرة المرء على السيطرة على مجريات حياته ومواجهة ما يقابله من تحديات، ويرى أنها مصدر للنظرة الإيجابية والمزاج الإيجابي، ومن خلالها يمكن تعلم التفاؤل والأمل الذي يدفع الفرد بتحفيز انفعالاته وتوجيهها لتحقيق أهدافه وتطوير مهاراته، فالقدرة على تحفيز الانفعالات مهارة يمتلكها من لديه فاعلية ذات عالية (جولمان،1995: ص132-133)، (Emmerling&Goleman,2003). فهناك ارتباط وثيق بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات، فالأفراد الذين يتميزون بالقدرة على تنظيم انفعالاتهم، من السهل عليهم تطوير كفاءتهم في التحصيل والمبادأة التي تؤدي إلى الفاعلية في إدارة المواقف الاجتماعية والانفعالية (المخزومي،2004).

وبما أن فرق العمل في مؤسسات العمل تسعى إلى تحقيق فاعلية ذات عالية للحفاظ

على أداءهم فإن الذكاء الانفعالي يمكن أن يكون مصدر ذا قيمة، إذ أنه يفيد في عمليات الاتصال المتبادلة بين الأفراد ويعمل على رفع مستوى فاعلية الذات لديهم (Folkerts,1999) وعندما تتحقق الأهداف لدى الأفراد فإنها تزيد من الإحساس بفاعلية الذات (Hultt,1999).

من خلال ما تقدم يمكن للباحثة ان تستنتج من هذه النظريات ما يأتي:

1- اتجهت الأطر النظرية التي بحثت مفهوم الذكاء الانفعالي عدة اتجاهات أهمها كونه قدرات معرفية انفعالية وهي معرفية أكثر من كونها قدرات انفعالية كما يرى ذلك (Salovey&Mayer). والاتجاه الأخر لـ (Goleman) أبرز الجوانب الانفعالية أكثر من المعرفية وأوضح أنها مهارات انفعالية. ولكن كلا الاتجاهين على العموم حدد المفهوم بأنه قدرات انفعالية.

2- إن نظرية فاعلية الذات أوضحت المفهوم بشكل جلي وحددته كونه اعتقادات الفرد وتقييمه في أداء مهمة معينة بنجاح، ومثابرته لتحقيق النجاح في هذه المهمة أي درجة ثقة الفرد بنفسه وشجاعته عند إقدامه للقيام بعمل معين. إلا أنه يختلف عن الثقة بالنفس كونه ليس سمة شمولية في الشخصية وإنما هو محدد في موقف معين وفي مهمة معينة دون غيرها.

3- أشارت النظريات الى وجود عملية تأثير متبادلة بين مؤشرات مفهوم الذكاء الانفعالي ومؤشرات مفهوم فاعلية الذات إذ أن كل منها يزداد بزيادة الآخر.

4- أوضحت النظريات أن كلا المفهومان يمكن أن يتطور إذ أن للبيئة أثر كبير على زيادة مستوى كل منها، أو بالعكس أثر في ضعف مستوى كل منهما.

وقد وجدت الباحثة أن نظرية (Goleman) هي الأنسب للاستناد إليها في البحث

الحالي إذ أنه تحدث عن مفهومي (الذكاء الانفعالي) و (فاعلية الذات) بشكل واضح ومباشر وعن العلاقة الارتباطية بينهما. كما أنه لم يكن متشدداً في طريقة القياس سواء بطريقة التقدير الذاتي أو تقدير الآخرين أو غيرها من طرق القياس.

ثانياً: دراسات سابقة

يشمل هذا الفصل عرضاً لدراسات سابقة تناولت متغيرات البحث (الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات) او ماهو قريب منهما، إذ ليس هناك دراسات تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين بشكل واضح، ولذلك تم عرض دراسات تناولت احد المفهومين بشكل مباشر والمفهوم الاخر بشكل غير مباشر وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات:

1. دراسة شاين ***(Shien,1996)*** *

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر تحفيز المزاج – ما وراء المزاج–، في تقييم الفرد لذاته في عدة مقاييس من ضمنها فاعلية الذات. إذ تفترض الدراسة أن المعلومات الانفعالية تؤثر على التقييمات الذاتية من خلال التفاعل بين المعلومات الوجدانية والإدراك المعرفي.

وقد تم تحفيز المزاج للعينة من خلال إخبارهم بأن مزاجهم أما سلبي أو إيجابي وأن أمزجتهم المحفزة أما لها معنى ومهمة أو غير مهمة أو غير استنتاجيه وقد تم ذلك بأسلوب معرفي مدرك من قبلهم، وبعد ذلك قاموا بتقييم أنفسهم على مقياس فاعلية الذات.

وقد أسفرت النتائج عن وجود أثر لهذه المعلومات المعرفية حول المزاج في توقعاتهم وتقييماتهم حول أنفسهم في فاعلية الذات (Shien,1996). ويتضح من هذه الدراسة ان هناك علاقة بين فاعلية الذات وسمة ما وراء المزاج، وهو مفهوم اثاره سالوفي ليكون مؤشر لمفهوم الذكاء الانفعالي، فهو يشير الى تأمل الانسان في انفعالاته (جولمان،1995: ص73)، إذ يُعد مفهوم ما وراء المزاج الركيزة الاولى التي فسر على أساسها سالوفي Salovey مفهوم الذكاء الانفعالي وقد تضمنه، إذ ان سمة ما وراء المزاج

---

* هذه الدراسة استخرجت من ملخصات بحوث مخزونة في قرص ليزري، وهي ذات علاقة بموضوع البحث، الا انه لم يتم فيها عرض تفاصيل حول حجم العينة وطبيعة المقياس والنتائج الرقمية لانها لم تكن معروضة وبشكل تفصيلي من المصدر الذي تم الحصول عليه.

تتضمن التفكير في الانفعالات وادراكها وتنظيمها وادارتها. وبذلك فأن ارتباط مفهوم ما وراء المزاج بفاعلية الذات يُعد مؤشر قوي لارتباط مفهوم الذكاء الانفعالي بفاعلية الذات.

2. دراسة (حمدي و داود، 2000)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة فاعلية الذات بالأكتئاب والتوتر والجنس لدى عينة من طلبة الكلية. ويُعد الشعور بالتوتر او الاكتئاب احد الدلالات على انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي، إذ ان احد مكونات الذكاء الانفعالي هو ادارة الانفعالات، الذي يتضمن السيطرة على الانفعالات الذاتية وعدم الشعور الدائم بالاكتئاب والتشاؤم.

تألفت عينة الدراسة من (414) طالباً وطالبة من مستوى السنتين الثالثة والرابعة في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنيةوباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بينت النتائج أن هناك فروق دالة بين الذكور والإناث في فاعلية الذات الكلية وفي البعد الانفعالي والمعرفي ولصالح الذكور ولم تظهر فروق في البعد السلوكي كما اشارت النتائج الى وجود علاقة عكسية بين فاعلية الذات من جهة والتوتر والاكتئاب من جهة اخرى (حمدي وداود،2000:ص44-55). ويمكن ان تعطينا هذه الدراسة مؤشر لوجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات، وهذا يؤكد فكرة كولمان Goleman على اساس ان حالة التوتر والاكتئاب التي يمر بها الفرد بها تكون مؤشر سلبي لانخفاض الذكاء الانفعالي (جولمان،1995: ص103-127). وبما ان التوتر والاكتئاب هو من اهم خصائص الانفعالات السلبية لذا يمكن عد هذه الدراسة مؤشر بسيط لارتباط فاعلية الذات بالذكاء الانفعالي.

3. دراسة ابراهام (أ) ***(Abraham a,2000)***

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات كان من ضمنها السيطرة على العمل، والسيطرة على العمل هي احد مؤشرات فاعلية الذات. كانت العينة مكونة من (79) فرد، من الذكور والاناث ، يعملون في مجال الرعاية الصحية والتأمين والاتصالات في جنوب شرق الولايات المتحدة.

لقياس الذكاء الانفعالي تم استخدام مقياس شوت وآخرون (Schutte etal,1998) . اما فيما يتعلق بمقياس السيطرة على العمل فقد تم استخدام المقياس الفرعي للسيطرة على العمل المأخوذ من المسح التشخيصي للعمل لهاكمان واولدهام (Hackman & Oldham,1975). وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عالية بين الذكاء الانفعالي والسيطرة على العمل (Abraham ,2000). وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن التلميح بوجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات، على اعتبار ان السيطرة على العمل هي احد مؤشرات فاعلية الذات لان المثابرة والاجتهاد والسيطرة على العمل هي ركائز اساسية في مفهوم فاعلية الذات.

4. دراسة ابراهام (ب) ***(Abraham b,2000)***

استهدفت الدراسة معرفة أثر فاعلية الذات في التنافر الانفعالي Emotional Intelligence. وقد كانت العينة مكونة من (121) فرد يعملون في قطاعات خدمية مختلفة في الاتصالات والخدمات الغذائية وصناعات الملابس بالمفرد من جنوب الولايات المتحدة، وقد وقع الاختيار على مختلف الصناعات للحصول على مستويات متباينة من التنافر الانفعالي. وكان (46) من أفراد العينة رجالاً و (75) نساءً.

وقد تم قياس التنافر الانفعالي بفئتين من الفقرات أُخذت من مقياس الجهد الانفعالي Emotional Labor Scale، لادلمان (Adelman,1988)، وقد قاست فقرات الفئة الأولى إلى أي مدى كان التعبير عن الانفعالات متوقعاً كجزء من العمل. أما الفئة الثانية من الفقرات فكانت تعكس درجة إبداء المستجيب بالفعل للانفعالات المفروضة. أما فاعلية

الذات فقد قيست بمقياس فاعلية الذات العامة General Self Efficacy الفرعي، المكون من (17) فقرة، والمأخوذ من مقياس فاعلية الذات لشيرر وآخرون (Sherer etal,1982). وقد اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة ذات فاعلية الذات العالية، على المجموعة ذات فاعلية الذات الواطئة في التنافر الانفعالي (Abraham 2000,). ومفهوم التنافر الانفعالي في هذه الدراسة يعني ان لا يظهر الفرد انفعالاته السلبية امام الاخرين، في الوقت نفسه الذي يشعر به بهذه الانفعالات، أي التعبير عن الانفعالات بشكل مناسب وبذلك يمكن ان يكون مؤشر للذكاء الانفعالي باعتبار ان احد خصائص ادارة الانفعالات الذاتية هو عدم اظهار المشاعر السلبية امام الاخرين. لذلك قد تكون لهذه الدراسة دلالات مهمة لوجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات، لانها جاءت بنتيجة مفادها ان التنافر الانفعالي مرتبط بفاعلية الذات.

5. دراسة لام وكاربي ***(Lam&Kirby,2000)***

استهدفت الدراسة تقصي أثر الذكاء الانفعالي في أداء الفرد لبعض المهام المنطقية، وبما ان فاعلية الذات تشير الى احكام الفرد حول قدرته في اداء مهام معينة، يمكن ان يكون اداء الفرد احد مؤشرات فاعلية الذات. وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (304) طالباً جامعياً (152) ذكور و (152) إناث في جامعة غرب الولايات المتحدة. وقد أكمل كل فرد اختبار من نوع الورقة والقلم لقياس الذكاء الانفعالي (MEIS) لماير وآخرون (Mayer etal,1997).

والمقياس ينقسم إلى ثلاث مكونات تمثل ثلاث مستويات من القدرة على التفكير الانفعالي وهي (الإدراك، والفهم، والتنظيم للانفعالات). كما تم استخدام اختبار التفكير المنطقي Logical Reasoning Test لبورني (Burney,1974) وتم اختيار ثمان من أصعب الفقرات من أصل (21) مهمة أداء. ويتلقى المبحوث الذي يحصل على أعلى أداء (25) دولار، مما حافظ على مستويات عالية من الدافعية لأفراد العينة أثناء أداءهم

المهمة.

وقد استخدم تحليل الانحدار المتعدد. ولقد دعمت النتائج الفرضية الأولى القائلة بمساهمة الذكاء الانفعالي بالأداء المعرفي وكانت العلاقة دالة إيجابية، كما دعمت النتائج أيضاً الفرضية الثانية القائلة بمساهمة إدراك الانفعالات بالأداء المعرفي وكانت العلاقة إيجابية، على أن النتائج لم تدعم الفرضية الثالثة إذ لم يسهم فهم الانفعالات بالأداء المعرفي للفرد، وقد دعمت النتائج الفرضية الرابعة القائلة بإسهام تنظيم الانفعالات بالأداء المعرفي للفرد وكانت العلاقة إيجابية (Lam&Kirby,2000). ويتضح من هذه الدراسة ان التفكير المنطقي مرتبط بمفهوم الذكاء الانفعالي وقد يكون هذا منبأ بسيط لعلاقة الذكاء الانفعالي بفاعلية الذات إذ اعتبرنا ان التفكير المنطقي مؤشر لمفهوم فاعلية الذات من خلال تحليل مفهوم فاعلية الذات كونه احكام الفرد حول قدرته في اداء مهمة معينة بنجاح، ويجب ان يثابر الفرد في اداء هذه المهمة، أي ان احكامه تكون منطقية وليس فيها مبالغة.

6. دراسة سالا ***(Sala ,2002)***

استهدفت الدراسة التعرف على ادراكات الذات المفخمة للذكاء الانفعالي لدى المدراء التنفيذيين. بلغت العينة (1214) شخص من كلا الجنسين ومن فئات عمرية مختلفة ومستويات مختلفة للتحصيل. ويعمل المشتركون أيضاً في وظائف مختلفة.

وقد استخدمت قائمة الذكاء الانفعالي (ECI) (Emotional Intelligence Inventory) وقد تم استخدام تحليل التباين لاختبار الفروق بين المشتركين من ذوي المستوى العالي وذوي المستوى الواطئ على جميع الكفايات العشرين وعناقيد الذكاء الانفعالي الأربع، وقد كانت الفجوة في الكفاية لدى المشتركين من ذوي المستوى الوظيفي العالي أعلى بدلالة إحصائية من ذوي المستوى الوظيفي الواطئ على (19) كفاية من أصل (20) كفاية ما عدا (الوعي التنظيمي) إذ لم يظهر فيه فروق دالة، وكانت الدلالة

أكبر في مجال الوعي الذاتي. كما ظهرت ارتباطات إيجابية في العلاقة بين المستوى الوظيفي والفجوة في الكفاية على مقياس الذكاء الانفعالي وابعاده (Sala ,2001). يتضح من هذه الدراسة ان اصحاب المهن العليا –وهم على الاغلب يشعرون بفاعلية وقوة في الشخصية– يشعرون ان مستوى ذكائهم الانفعالي عالي، وقد تعطي هذه الدراسة مؤشر بسيط لارتباط الذكاء الانفعالي بفاعلية الذات.

7. دراسة سيوبرغ ***(Sjöberg b ,2001)***

استهدفت الدراسة معرفة علاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات كان من اهمها المثابرة عند مواجهة الفشل وهو متغير أساسي في مفهوم فاعلية الذات، كما استهدفت التحقق من علاقة الذكاء الانفعالي بكل من العمر والجنس. وزع المقياس على عينة متنوعة بلغت (153) شخص، (94) ذكور (59) اناث، وقد تراوحت الأعمار بين (22–77) سنة، وكانوا يتباينون في الاختصاصات.اما مقياس المثابرة في مواجهة الفشل فيتكون من(24) فقرة.

وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (0.05) بين الذكاء الانفعالي والمثابرة ضد الفشل فقد بلغ معامل الارتباط (0.207)، وارتبط الذكاء الانفعالي سلباً مع العمر فبلغ معامل الارتباط (–0.17)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الاناث (Sjöberg ,2001). ويُعد ارتباط الذكاء الانفعالي بالمثابرة ضد الفشل مؤشر جيد للتنبؤ بارتباط الذكاء الانفعالي بفاعلية الذات، إذ ان المثابرة ضد الفشل هي جزء من مفهوم فاعلية الذات التي تتضمن بذل الجهد والمثابرة للنجاح.

في ضوء العرض الذي تقدم للدراسات السابقة يمكن التوصل الى استنتاج مفاده ان هناك ارتباط بين مؤشرات الذكاء الانفعالي ومؤشرات فاعلية الذات ولكن لم تتضح العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات بشكل مباشر وصريح وبالتالي يمكن للبحث الحالي ان يسد هذه الثغرة في البحوث ويضيف الى المعرفة من خلال متابعة البحث الحالي في التحقق فيما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية مباشرة بين المتغيرين.

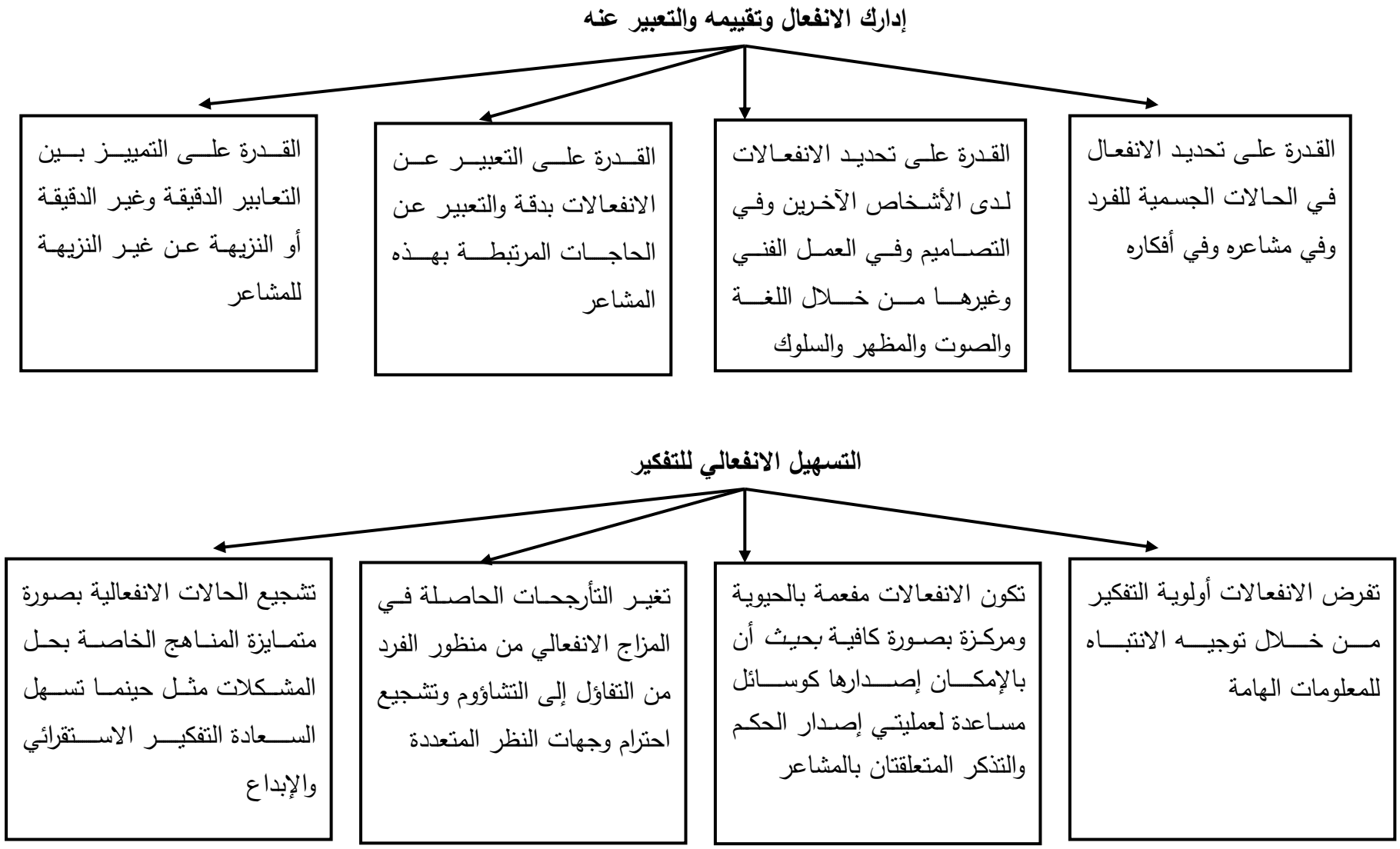

مخطط (2)

عوامل الذكاء الانفعالي الاربعة من وجهة نظر سالوفي وماير Salovy & Mayer

فهم الانفعالات وتحليلها وتوظيف المعرفة الانفعالية

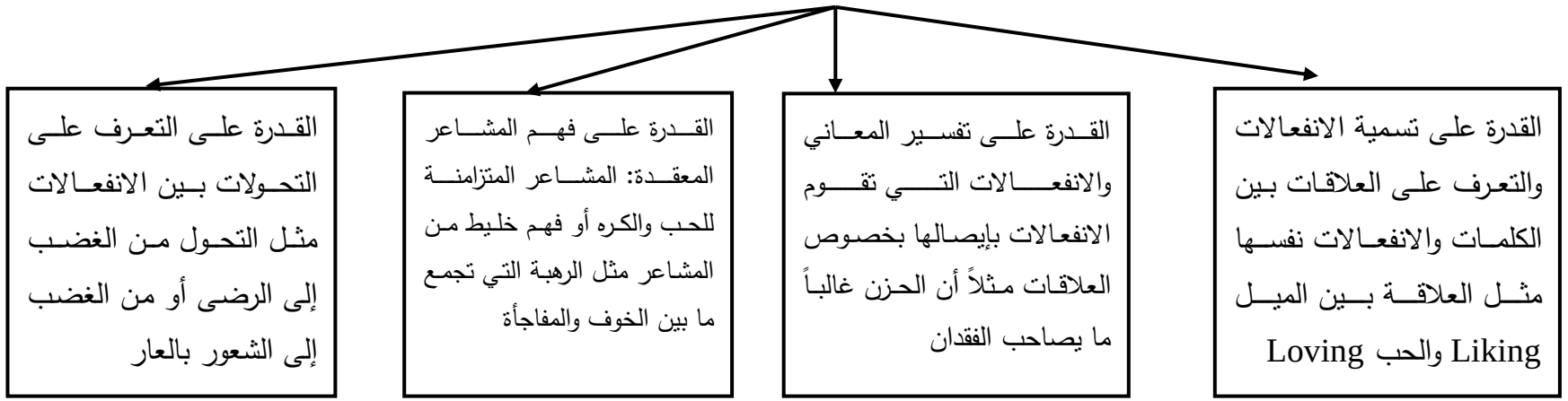

التنظيم التأملي للانفعال لتعزيز النمو الانفعالي والعقلي

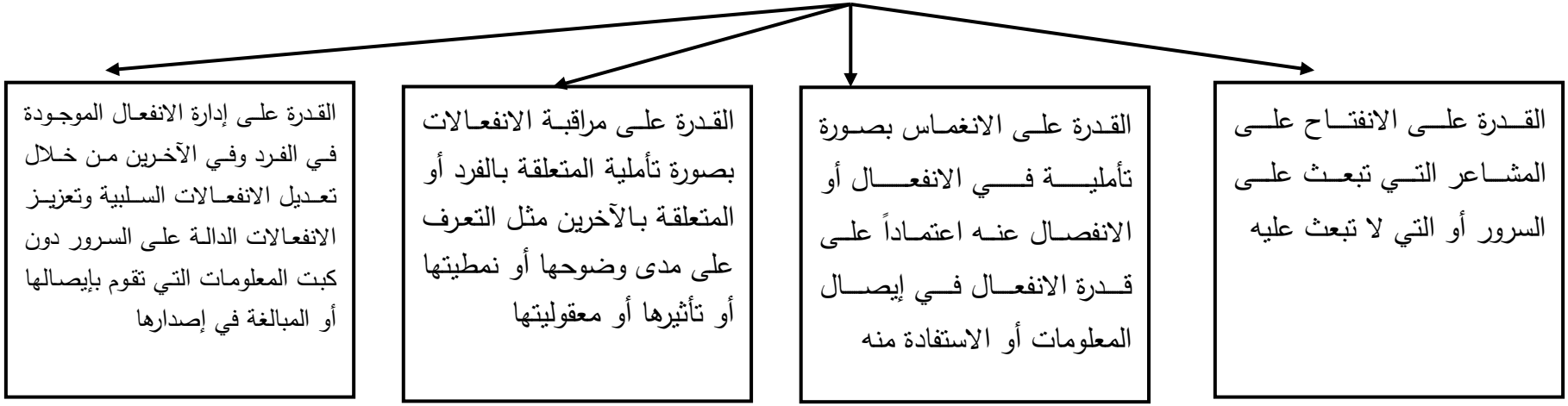

تابع للمخطط (2)

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث واعطاء وصفاً له، واختيار عينة ممثلة للمجتمع. كما يتضمن تحديد المنطلقات النظرية التي استندت اليها الباحثة لبناء مقياسي البحث ومفهوم كل مقياس وتحديد مكوناته، واعداد فقراته واجراء التحليلات الاحصائية لها. واخيراً عرض للوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في البحث.

أولاً: مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث مدرسي المدارس الثانوية والإعدادية والمتوسطة في محافظة بغداد في مديريات التربية الاربع (الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، الكرخ الاولى، الكرخ الثانية) من كلا الجنسين (ذكور، اناث) الذين بلغ عددهم (18894)* مدرساً ومدرسة، بواقع (5165) مدرس وبنسبة (27%)؛ و(13729) مدرسة وبنسبة (73%) وكما موضح تفصيلاً في الجدول (1).

الجدول (1)

حجم مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والمديريات العامة لتربية محافظة بغداد

الجنس / المديرية	ذكور		اناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الرصافة الاولى	1493	8%	3599	19%	5092	27%
الرصافة الثانية	1111	6%	2977	16%	4088	22%
الكرخ الاولى	1533	8%	4017	21%	5550	29%
الكرخ الثانية	1028	5%	3136	17%	4164	22%

* حصلت الباحثة على احصائية مجتمع البحث للعام الدراسي 2002–2003 من وزارة التربية / قسم الاحصاء.

المجمـوع	5165	27%	13729	73%	18894	100%

ثانيًا:عينة البحث

يعتمد حجم العينة على مدى التجانس في متغيرات البحث، فكلما كان التجانس اكبر قل حجم العينة (ملحم،2000: 131). ومجتمع المدرسين متجانس نسبياً لانهم يحملون نفس المستوى التحصيلي. كما ان كلا المتغيرين (الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات) يقيس جانب من السيطرة والتحكم في السلوك، كما يتضح من ذلك الدراسات والادبيات السابقة.

وقد لا تمثل العينة بعض الخصائص الموجودة في المجتمع اذا اخترناها بشكل عشوائي دون تقسيمها الى فئات، فمن الممكن ان نقسم المجتمع الاصلي الى فئات او طبقات حسب اهمية درجة الخاصية، وعندها يمكن اختيار العينة بالاسلوب المرحلي العشوائي Stratified Random Sampling (Robson,1999:p.138). حيث حدد حجم العينة في كل مديرية على اساس عدد المدرسين في المجتمع الاصلي في كل مديرية، ثم اختير عشوائياً (10) مدارس من كل مديرية، (5) منها للبنين و(5) للبنات، ثم اختير من كل مدرسة عدد من المدرسين والمدرسات بما يتناسب مع العينة في كل مديرية.

وقد اختيرت عينة البحث بشكل يتناسب مع اعداد مجتمع البحث وحسب قانون النسبة من حيث الجنس والمديرية، وذلك بقسمة الجزء على الكل مضروباً في حجم العينة المطلوبة، حيث تم اختيار (32) مدرس بنسبة (8%)، و(76) مُدَرِّسة بنسبة (19%) في مديرية الرصافة الاولى. كما تم اختيار (24) مدرس بنسبة (6%)، و(63) مُدَرِّسة بنسبة (16%) في مديرية الرصافة الثانية. وقد تم اختيار (32) مدرس بنسبة (8%)، و(85) مُدَرِّسة بنسبة (21%) في مديرية الكرخ الاولى. كما تم اختيار (22) مدرس بنسبة (5%)، و(66) مُدَرِّسة بنسبة (17%) في مديرية الكرخ الثانية. وبذلك يبلغ حجم العينة الكلي (400) مدرس ومدرسة موزعين على المديريات الاربعة وبما يتناسب مع المجتمع

الاصلي، وكما موضح تفصيلاً في الجدول (2). وقد أُختيرت العينة بهذا الحجم، على اعتبار انها مناسبة مقارنة بالعينات المُختارة في الدراسات السابقة.

الجدول (2)

أعداد مدرسي المدارس الثانوية في عينة البحث

الجنس / المديريات	ذكور	إناث	المجموع
الرصافة الاولى	32	76	108
الرصافة الثانية	24	63	87
الكرخ الاولى	32	85	117
الكرخ الثانية	22	66	88
المجموع	**110**	**290**	**400**

وقد تراوحت اعمار عينة البحث بين (23–66) سنة وبمتوسط قدره (39.01) وقد تم تقسيم العينة الى فئات ثلاث هي (23–37)، (38–52)، (53–66) وقد بلغ عددها (201)، (153)، (46)، وبالامكان توضيح اعداد عينة البحث بشكل اكثر تفصيلاً في الجدول (3).

الجدول (3)

عينة البحث بشكل تفصيلي حسب المتغيرات الديمغرافية

المديرية	العمر	التخصص	الجنس		Total
			ذكر	انثى	
الرصافة الاولى	(23-37)	علمي	3	8	11
		انساني	3	38	41
	(38-52)	علمي	8	7	15
		انساني	6	15	21
	(53-66)	علمي	4	2	6
		انساني	8	6	14
الرصافة الثانية	(23-37)	علمي	2	12	14
		انساني	6	33	39
	(38-52)	علمي	9	10	19
		انساني	4	8	12
	(53-66)	انساني	3		3
الكرخ الاولى	(23-37)	علمي	1	14	15
		انساني	6	28	34
	(38-52)	علمي	8	11	19
		انساني	7	25	32
	(53-66)	علمي	2	3	5
		انساني	8	4	12
الكرخ الثانية	(23-37)	علمي	1	16	17
		انساني	4	26	30
	(38-52)	علمي	7	9	16
		انساني	5	14	19
	(53-66)	علمي	1		1
		انساني	4	1	5
المجموع			**110**	**290**	**400**

ثالثًا: أداتا البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث كان لابد من استخدام اداة لقياس كل من الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات. ولعدم وجود مقياس مصمم للبيئة العراقية للذكاء الانفعالي، فضلاً عن عدم وجود مقياس لفاعلية الذات مصمم لعينة البحث (المدرسين) في البيئة العراقية، كان لابد من بناء مقياسين؛ الاول يقيس الذكاء الانفعالي، والثاني يقيس فاعلية الذات وكما يأتي:

1. مقياس الذكاء الانفعالي

لأجل بناء مقياس الذكاء الانفعالي كان لابد من تحديد المنطلقات النظرية التي استندت اليها الباحثة لتحديد مفهوم الذكاء الانفعالي ومكونات هذا المفهوم. إذ ان عملية بناء المقياس يجب ان تمر بخطوات عدة وهي: (تحديد مجالات المقياس، ثم صياغة الفقرات لكل مجال، ثم تطبيق الفقرات على عينة من مجتمع البحث، واخيراً اجراء تحليل الفقرات من خلال التطبيق على عينة البحث) (Allen&Yen,1979:pp.118-119). ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات المتعلقة بهذا الموضوع، فقد وجدت ان هناك ثلاث اتجاهات لقياس الذكاء الانفعالي وكل اتجاه يمثل اسلوب معين يختلف عن الآخر، واولها ان يقاس الذكاء الانفعالي كقدرات عقلية (Turker etal:2000)، اما الاتجاه الثاني فيعتبر الذكاء الانفعالي مهارات انفعالية (Sala b,2001)، (Goleman,2001)، اما الاتجاه الثالث فيقيس الذكاء الانفعالي كسمات للشخصية (BarOn,2000:p1)، (Gottman,1997).

ويمكن القول ان الاتجاه الثالث الذي يستخدم اسلوب التقرير الذاتي فهو الانسب من ناحية القياس، إذ ان افضل اسلوب لقياس الخصائص الانفعالية هو اسلوب التقرير الذاتي(Anstasi & Urbina, 1997:p.148).

وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية لغرض صياغة فقرات مقياس الذكاء الانفعالي والتحقق من مؤشرات صدق المقياس وثباته:

أ- صياغة مكونات المقياس وفقراته:

اما عن مكونات المقياس التي تنوي الباحثة الاستناد اليها فقد وجدت ان هناك (5) مكونات تجدها عادة مكررة في كل المقاييس كما هي او بصيغة مقاربة، وقد اوضحها Goleman بالتفصيل، فقد استند اليها في بادئ كتاباته عن الذكاء الانفعالي. ويمكن القول أن هناك اتفاق حول هذه المكونات وهي:

1-الوعي الذاتي Self- Awareness: ويقصد به انتباه الفرد الى حالاته النفسية الداخلية وقدرته على التعبير عن مشاعره بحيث يكون مدركاً طبيعة انفعالاته والاهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل إيجابي في قراراته.

2-ادارة الانفعالات Management of Emotions: يقصد بها تحقيق التوازن الانفعالي من خلال ضبط الانفعالات بصورة مستمرة وتهذيب النفس والابتعاد عن مصادر الانفعال والتعامل مع الحالة السيئة بأسلوب بناء لتحقيق الاستقرار النفسي.

3-تحفيز الذات Self Motivation: وهو توجيه الانفعالات في خدمة هدف ما من خلال تحفيز الذات وانتباهها نحو الهدف وتأجيل اشباع الذات لتحقيق التعلم الأفضل والتفوق و الإبداع، والتفاعل الإيجابي للانفعالات مع العمل للوصول إلى افضل أداء.

4-التعاطف Empathy: هو الوعي بمشاعر الآخرين وادراكها حتى وان لم يفصحوا عنها بشكل مباشر ومشاركتهم في آلامهم واحزانهم ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم لازالة حالة التوتر

5-ادارة العلاقات Management of Relationship: هو فن ادارة العلاقات بين البشر من خلال القدرة على التحكم في انفعالات الآخرين والتأثير فيهم بامتلاك الفرد الكياسة الاجتماعية وقواعد التوافق الاجتماعي (جولمان،1995: ص72-183).

ومن خلال هذه الخصائص التي تحملها هذه المكونات استطاعت الباحثة صياغة فقرات مقياس الذكاء الانفعالي وعددها (63) فقرة بعدد الخصائص التي ذكرها Goleman في مكوناته. وقد أعطيت البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) الأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي في حالة كون الفقرة إيجابية. وأعطيت الأوزان (5،4،3،2،1) على التوالي في حالة كون الفقرة سلبية.

ب- صدق المقياس:

يتعلق الصدق Validity بما يقيسه المقياس فعلاً، أي بمعنى هل هو صادق بقياس الخاصية التي يريد قياسها (Anstasi & Urbina,1997:p.148). ويعد الصدق من الخصائص المهمة في مجال القياس النفسي، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجله بشكل جيد (Stanley&Hokins,1972:p.101). وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال ما يأتي:

1. الصدق الظاهري:

ويعد الصدق الظاهري Face Validity المظهر العام للمقياس وهو يشير إلى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه (Anstasi & Urbina,1997:p.148).

وللتأكد من صلاحية فقرات المقياس في قياسها لمفهوم الذكاء الانفعالي، ومدى تمثيل المكونات لهذا المفهوم، ومدى تمثيل الفقرات للمكون الذي وضعت فيه؛ وزعت

استبانة خاصة على (11) خبير من ذوي الاختصاص [*]. وفي ضوء ملاحظات الخبراء استبعدت بعض الفقرات وعدلت فقرات أخرى. فأبقيت الفقرات التي نالت موافقة (9) خبراء فأكثر، فأعتمدت الباحثة هذا العدد معيار لصلاحية الفقرة. إذ تبلغ النسبة المئوية لهذا العدد (81.8%)، إذ ان هذا العدد كان بدلالة احصائية بين الموافقين وغير الموافقين من الخبراء من خلال استخدام مربع كاي عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (1). في حين ابقيت الدرجات التي كانت قيمة مربع كاي المحسوبة فيها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84)، وبذلك استبعدت (5) فقرات وهي الفقرات (24، 25، 28، 33، 42)، والجدول (4) يوضح ذلك.

---

[*] أ.د. إبراهيم عبد الحسن الكناني/ كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

أ.د. خليل إبراهيم رسول/ كلية الآداب/ جامعة بغداد

أ.د. علي جاسم الزبيدي/ كلية التربية (ابن رشد)/ جامعة بغداد

أ.د. قاسم حسين صالح/ كلية الآداب/ جامعة بغداد

أ.م.د. ليلى عبد الرزاق الأعظمي/ كلية التربية (ابن رشد)/ جامعة بغداد

أ.م.د. مفيد محمد سعيد/ كلية الآداب/ جامعة بغداد

أ.م.د. محمود كاظم/ كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

أ.م.د. صالح مهدي صالح / كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

أ.م.د. نادية شعبان/ كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

أ.م.د. شاكر مبدر/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

م. فارس عمر نظمي/ كلية الآداب/ جامعة بغداد

جدول (4)

عدد الخبراء الموافقين على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي ونسبهم المئوية وقيم مربع كاي

أرقام الفقرات	عدد الموافقين	النسبة المئوية	قيمة (كا^2)
1, 2, 3, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 16, 18, 22, 23, 27, 38, 39, 40, 44, 48, 49, 50, 51, 54, 55, 56, 57, 58, 62, 63	11	100%	11
5, 14, 20, 21, 34, 35, 37,41,43 47, 53	10	90.9%	7.364
4, 6, 15, 17, 19, 26, 29, 30, 31, 32, 36, 45, 46, 52, 59, 60, 61	9	81.8%	4.455
24, 25, 33	8	72.7%	2.273
28, 42	7	63.6%	0.818

كما غيرت الباحثة اتجاه بعض الفقرات من الايجابية الى السلبية ليكون عدد الفقرات السلبية متساوياً تقريباً مع عدد الفقرات الايجابية. وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس (58).

2. تمييز الفقرات:

اعتمد في حساب القوة التمييزية للفقرات أسلوب المجموعتين المتطرفتين حسب دلالة الفرق بين المجموعتين من خلال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وقد طبق المقياس على عينة البحث لاستخراج تمييز الفقرات، ويرى نانلي Nunnally أن عينة التحليل الإحصائي للفقرات تتحدد بحكم عدد الفقرات إذ إن كل فقرة من فقرات المقياس يجب أن يقابلها (5) أفراد في أقل تقدير (Nunnally, 1967: p.260)، وتبعاً لذلك فإن أقل تقدير لحجم العينة هو (290) بحسب عدد فقرات المقياس البالغة (58) فقرة. وبذلك فان عينة البحث الحالي البالغة (400) مستجيب تُعد مناسبة.

وقد تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، فضلاً عن ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أقل درجة، ومن ثم تحديد نسبة (27%) من الدرجات العليا و (27%) من

الدرجات الدنيا، إذ أن هذه النسبة تعطي افضل حجم وأكبر تباين بين المجموعتين (Stanley & Hokins,1972:p.286).

بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين (108) فرد، وقد تراوحت درجات المجموعة العليا بين (234–276)، في حين تراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (136–204). وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين في كل فقرة من الفقرات، تبين أن جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.001)، والفقرة (30) دالة عند مستوى (0.05)؛ ما عدا الفقرة (5) فلم تكن دالة عند مستوى (0.05) إذ إن القيمة التائية المحسوبة لها أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند هذا المستوى وبدرجة حرية (216). وكما هو موضح بالجدول (5).

الجدول (5)
القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	المجموعة العليا	108	3.89	1.17	6.487
	المجموعة الدنيا	108	2.87	1.14	
2	المجموعة العليا	108	4.75	.71	6.374
	المجموعة الدنيا	108	4.02	.96	
3	المجموعة العليا	108	3.92	.95	7.741
	المجموعة الدنيا	108	2.75	1.25	
4	المجموعة العليا	108	4.51	.79	9.270
	المجموعة الدنيا	108	3.25	1.17	
5	المجموعة العليا	108	3.24	1.40	1.495*
	المجموعة الدنيا	108	2.98	1.14	
6	المجموعة العليا	108	4.56	.88	5.816
	المجموعة الدنيا	108	3.79	1.08	
7	المجموعة العليا	108	3.18	1.13	4.233
	المجموعة الدنيا	108	2.51	1.18	
8	المجموعة العليا	108	4.53	.89	5.761
	المجموعة الدنيا	108	3.74	1.11	
9	المجموعة العليا	108	4.81	.51	7.216
	المجموعة الدنيا	108	4.05	.98	
10	المجموعة العليا	108	4.59	.70	7.129
	المجموعة الدنيا	108	3.83	.86	
11	المجموعة العليا	108	4.08	1.02	9.993
	المجموعة الدنيا	108	2.62	1.13	
12	المجموعة العليا	108	4.56	.89	6.940
	المجموعة الدنيا	108	3.64	1.05	
13	المجموعة العليا	108	4.64	.84	4.894
	المجموعة الدنيا	108	4.04	.97	
14	المجموعة العليا	108	4.62	.79	8.761
	المجموعة الدنيا	108	3.30	1.36	

* الفقرات غير الدالة

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
15	المجموعة العليا	108	3.98	1.04	7.258
	المجموعة الدنيا	108	2.91	1.13	
16	المجموعة العليا	108	4.69	.79	6.356
	المجموعة الدنيا	108	3.75	1.33	
17	المجموعة العليا	108	4.35	.96	8.259
	المجموعة الدنيا	108	3.18	1.13	
18	المجموعة العليا	108	4.00	1.18	5.416
	المجموعة الدنيا	108	3.06	1.35	
19	المجموعة العليا	108	3.89	1.00	4.950
	المجموعة الدنيا	108	3.11	1.29	
20	المجموعة العليا	108	4.37	.90	5.856
	المجموعة الدنيا	108	3.54	1.17	
21	المجموعة العليا	108	4.22	.95	6.797
	المجموعة الدنيا	108	3.21	1.22	
22	المجموعة العليا	108	3.60	1.26	5.762
	المجموعة الدنيا	108	2.62	1.24	
23	المجموعة العليا	108	3.40	1.25	6.880
	المجموعة الدنيا	108	2.30	1.10	
24	المجموعة العليا	108	4.50	.89	6.581
	المجموعة الدنيا	108	3.65	1.01	
25	المجموعة العليا	108	4.00	1.20	7.934
	المجموعة الدنيا	108	2.70	1.20	
26	المجموعة العليا	108	4.89	.34	9.526
	المجموعة الدنيا	108	3.89	1.04	
27	المجموعة العليا	108	3.35	1.33	7.364
	المجموعة الدنيا	108	2.14	1.07	
28	المجموعة العليا	108	4.86	.44	7.137
	المجموعة الدنيا	108	4.10	1.01	
29	المجموعة العليا	108	4.76	.58	8.925
	المجموعة الدنيا	108	3.74	1.04	
30	المجموعة العليا	108	2.56	1.46	2.074
	المجموعة الدنيا	108	2.21	1.00	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
31	المجموعة العليا	108	4.70	.63	6.783
	المجموعة الدنيا	108	3.95	.96	
32	المجموعة العليا	108	4.64	.74	10.004
	المجموعة الدنيا	108	3.29	1.19	
33	المجموعة العليا	108	4.57	.79	6.860
	المجموعة الدنيا	108	3.68	1.11	
34	المجموعة العليا	108	3.25	1.27	6.201
	المجموعة الدنيا	108	2.27	1.05	
35	المجموعة العليا	108	4.46	.77	8.812
	المجموعة الدنيا	108	3.40	.99	
36	المجموعة العليا	108	4.21	1.11	9.732
	المجموعة الدنيا	108	2.76	1.08	
37	المجموعة العليا	108	3.87	1.09	8.482
	المجموعة الدنيا	108	2.59	1.12	
38	المجموعة العليا	108	4.38	.98	4.191
	المجموعة الدنيا	108	3.82	.97	
39	المجموعة العليا	108	4.63	.91	9.259
	المجموعة الدنيا	108	3.18	1.35	
40	المجموعة العليا	108	4.42	.94	6.593
	المجموعة الدنيا	108	3.47	1.16	
41	المجموعة العليا	108	4.70	.65	7.801
	المجموعة الدنيا	108	3.69	1.18	
42	المجموعة العليا	108	4.86	.60	5.379
	المجموعة الدنيا	108	4.25	1.02	
43	المجموعة العليا	108	4.95	.25	7.039
	المجموعة الدنيا	108	4.34	.87	
44	المجموعة العليا	108	4.77	.56	7.331
	المجموعة الدنيا	108	4.04	.87	
45	المجموعة العليا	108	4.10	1.08	11.907
	المجموعة الدنيا	108	2.44	.97	
46	المجموعة العليا	108	4.10	1.03	9.201
	المجموعة الدنيا	108	2.79	1.07	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
47	المجموعة العليا	108	4.62	.86	11.766
	المجموعة الدنيا	108	2.96	1.18	
48	المجموعة العليا	108	4.24	1.08	5.214
	المجموعة الدنيا	108	3.38	1.33	
49	المجموعة العليا	108	3.57	1.28	5.928
	المجموعة الدنيا	108	2.56	1.22	
50	المجموعة العليا	108	4.52	.95	10.392
	المجموعة الدنيا	108	2.97	1.22	
51	المجموعة العليا	108	4.28	1.05	6.333
	المجموعة الدنيا	108	3.34	1.12	
52	المجموعة العليا	108	4.30	.82	8.597
	المجموعة الدنيا	108	3.17	1.09	
53	المجموعة العليا	108	4.67	.60	8.710
	المجموعة الدنيا	108	3.64	1.07	
54	المجموعة العليا	108	4.45	.66	8.385
	المجموعة الدنيا	108	3.52	.95	
55	المجموعة العليا	108	4.27	.79	8.338
	المجموعة الدنيا	108	3.14	1.16	
56	المجموعة العليا	108	4.66	.63	7.303
	المجموعة الدنيا	108	3.81	1.04	
57	المجموعة العليا	108	3.81	1.39	4.016
	المجموعة الدنيا	108	3.11	1.14	
58	المجموعة العليا	108	4.50	.69	8.683
	المجموعة الدنيا	108	3.47	1.02	

3. صدق البناء:

هو المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً او خاصية معينة (Stanley&Hokins,1972:p.111). إذ انه يتحقق من قياس السمة او البناء النظري، لذا فهو يتطلب معلومات نظرية من مصادر متباينة. وان اي سمة يمكن ان تقاس من خلال هذا الصدق، فصدق البناء يركز على دور النظرية النفسية في الاختبار والحاجة الى فرضيات يمكن ان تساعدنا للتحقق منه (Anstasi & Urbina,1997:p.126). ومن مؤشرات صدق البناء التي تحققت منها الباحثة:

أ. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة، ومؤشراً لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية (Allen & Yen,1979:p.124).

ولاستخراج ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد بينت النتائج أن (56) فقرة كانت دالة عند مستوى (0.001)، إذ ان قيم معامل الارتباط المحسوبة لهذه الفقرات اكبر من القيمة الجدولية عند هذا المستوى البالغة (0.169). والفقرة (30) كانت دالة عند مستوى (0.05)، ما عدا الفقرة (5) إذ إنها لم تكن دالة عند مستوى (0.05) إذ إن قيم معامل الارتباط المحسوبة لها أصغر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند هذا المستوى وبدرجة حرية (398). وهذه الفقرة غير الدالة نفسها لم تكن دالة في إجراء التمييز، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation	تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation
1	.342	30	.126
2	.359	31	.334
3	.381	32	.468
4	.416	33	.354
5	.077*	34	.354
6	.322	35	.459
7	.207	36	.445
8	.307	37	.436
9	.389	38	.223
10	.299	39	.472
11	.480	40	.301
12	.373	41	.365
13	.288	42	.298
14	.414	43	.379
15	.370	44	.352
16	.357	45	.534
17	.395	46	.459
18	.292	47	.495
19	.263	48	.271
20	.301	49	.335
21	.324	50	.473
22	.338	51	.335
23	.404	52	.410
24	.317	53	.452
25	.346	54	.419
26	.391	55	.421
27	.398	56	.353
28	.346	57	.221

* الفقرات غير الدالة

تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation	تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation
29	.466	58	.410

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي اليه الفقرة:

ولكي يكون صدق الفقرات اكثر شمولاً، استخرجت الباحثة علاقة الفقرة بالمكون الذي تنتمي اليه الفقرة بأستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بينت النتائج ان جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.001)، إذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.169) عند هذا المستوى بدرجة حرية (398). أي ان جميع الفقرات كانت تتجه باتجاه واحد مع المكون الخاص بها. والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية بالمكون لمقياس الذكاء الانفعالي

الوعي الذاتي		معامل ارتباط بيرسون	ادارة الذات		معامل ارتباط بيرسون	تحفيز الذات		معامل ارتباط بيرسون	التعاطف		معامل ارتباط بيرسون	ادارة العلاقات الانسانية		معامل ارتباط بيرسون
تسلسل الفقرة		Pearson Correlation	تسلسل الفقرة		Pearson Correlation	تسلسل الفقرة		Pearson Correlation	تسلسل الفقرة		Pearson Correlation	تسلسل الفقرة		Pearson Correlation
1		.520	13		.230	26		.473	36		.578	47		.561
2		.408	14		.540	27		.519	37		.469	48		.393
3		.516	15		.445	28		.435	38		.426	49		.417
4		.568	16		.402	29		.506	39		.568	50		.547
5		.259	17		.529	30		.307	40		.495	51		.495
6		.428	18		.479	31		.403	41		.457	52		.564
7		.379	19		.419	32		.527	42		.428	53		.618
8		.380	20		.446	33		.418	43		.532	54		.546
9		.513	21		.495	34		.485	44		.512	55		.588
10		.367	22		.447	35		.521	45		.612	56		.440
11		.500	23		.519				46		.538	57		.179

12	.446	24	.390					58	.556
		25	.423						

ج.علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس، وبالدرجة الكلية للمكونات الاخرى:

إذ تم استخراج معاملات الارتباط بين كل مكون وبين درجة المقياس الكلية، فضلاً عن علاقة كل مكون بالمكونات الاخرى، إذ يُعد هذا احد انواع صدق البناء (Anstasi & Urbina,1997:p.130). وقد تبين ان جميعها دالة عند مستوى (0.001) اذ ان قيم معامل ارتباط بيرسون المحسوبة جميعها كانت اعلى من القيمة الجدولية (0.169) عند هذا المستوى وبدرجة حرية (398)، وكما موضح في الجدول (8).

الجدول (8)

علاقة المكون بالدرجة الكلية وبالمكونات الاخرى لمقياس الذكاء الانفعالي

مكونات المقياس	الذكاء الانفعالي	الوعي الذاتي	ادارة الانفعالات	تحفيز الذات	التعاطف	ادارة العلاقات الانسانية
الذكاء الانفعالي	1.000	.734	.753	.780	.806	.783
الوعي الذاتي	.734	1.000	.439	.485	.478	.481
ادارة الانفعالات	.753	.439	1.000	.503	.452	.455
تحفيز الذات	.780	.485	.503	1.000	.599	.509
التعاطف	.806	.478	.452	.599	1.000	.549
ادارة العلاقات الانسانية	.783	.481	.455	.509	.549	1.000

د. التحليل العاملي:

يعد إجراء التحليل العاملي(Factorial Analysis) لفقرات المقياس احد اساليب صدق البناء لتحديد عوامل الاختبار من خلال ارتباطات الفقرات مع بعضها (Anstasi & Urbina,1997:p.128). والعوامل تشير الى مكونات افتراضية تكونت من خلال

الارتباطات الداخلية الكبيرة بين الفقرات، لتحديد هذه الفقرات الكثيرة بأقل عوامل ممكنة (Robson,1999:p.349)، (Gardner etal,1996:p.67). ويمكن من خلاله حساب درجة تشبع كل فقرة بالعامل المشترك. ويمكن ان يكون للاختبار عدة عوامل، كما ان بالامكان حسابه من خلال تشبع الفقرات بعامل واحد، وهنا يكون مفهوم التحليل العاملي قريب من مفهوم التجانس. وهناك شبه اتفاق على ان تشبع الفقرات اذا بلغ (0.30) فأكثر يكون ذو دلالة (احمد،1981:ص205-206). ولإجراء التحليل العاملي للمقياس فقد استخدمت طريقة المكونات الأساسية (Principle Component Method) وقد استخرجت الباحثة عامل واحد للمقياس كانت جميع الفقرات فيه مشبعة ما عدا (13) فقرة من ضمنها الفقرة (5) التي لم تكن دالة في تمييز الفقرات وفي علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وهذه الفقرات هي (1، 5، 7، 18 ،19، 20، 22، 25 ، 30،36، 48، 49، 57) إذ بلغت تشبعاتها اقل من (0.30)، وقد حذفت الفقرات المذكورة اعلاه من المقياس لعدم تشبعها بالعامل. وقد بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (8.147)، وبلغ العامل المشترك في التباين المفسر (14.046) وهو مجموع مربعات التشبعات العاملية للمتغير المقاس (علام،2000:ص740)، وكما موضح في الجدول (9). وبذلك تُعد فقرات مقياس الذكاء الانفعالي متجانسة، تقيس مفهوم واحد وهو (الذكاء الانفعالي) وهذا ينسجم مع ما جاءت به دارسة (Sj⇗berg a,2001)ودراسة (Mayer etal,2001) اللتان وجدتا ان الذكاء الانفعالي مفهوم يتكون من عامل واحد.

ونتيجة لذلك تصبح عدد فقرات مقياس الذكاء الانفعالي بشكله النهائي (44) فقرة، (8) فقرات تقيس الوعي الذاتي، و(8) فقرات تقيس ادارة الانفعالات، و(9) فقرات تقيس تحفيز الذات، و(10) فقرات تقيس التعاطف، و(9) فقرات تقيس ادارة العلاقات الانسانية. كما إن عدد الفقرات الإيجابية بلغ (25) فقرة وهي الفقرات (1، 4، 5، 6، 8، 9، 13، 14، 16، 18، 19، 21، 23، 25، 28، 30، 31، 32، 33، 38، 39، 40، 41، 42، 44)، وبلغ

عـدد الفقـرات السـلبية (19) فقـرة وهـي الفقـرات (2، 3، 7، 10، 11، 12، 15، 17، 20، 22، 24، 26، 27، 29، 34، 35، 36، 37، 43) (الملحق 1).

الجدول (9)

تشبعات الفقرات بالعامل المشترك من خلال التحليل العاملي لمقياس الذكاء الانفعالي

تسلسل الفقرة	درجة تشبع الفقرة بالعامل Component 1	تسلسل الفقرة	درجة تشبع الفقرة بالعامل Component 1
1	.299	30	.064
2	.370	31	.346
3	.343	32	.439
4	.384	33	.407
5	.015	34	.305
6	.343	35	.470
7	.146	36	.258
8	.346	37	.421
9	.426	38	.466
10	.324	39	.331
11	.458	40	.402
12	.395	41	.426
13	.327	42	.334
14	.361	43	.444
15	.310	44	.419
16	.319	45	.435
17	.403	46	.508
18	.278	47	.476
19	.261	48	.205
20	.280	49	.263
21	.308	50	.448
22	.274	51	.377
23	.336	52	.481
24	.338	53	.524
25	.273	54	.504
26	.434	55	.495
27	.347	56	.381
28	.389	57	.130
29	.532	58	.469

ج- ثبات المقياس:

يشير الثبات Reliability الى اتساق الدرجات التي جمعت من نفس الافراد عندما يعاد تطبيق الاختبار عليهم في فرصة اخرى او تحت ظروف متغيرة اخرى، او عندما يُختبر الافراد بفقرات متكافئة او مساوية (Anstasi & Urbina,1997:p.84). كما يشير الى الدقة ومدى الاتساق في تقدير العلامة الحقيقية التي يقيسها الاختبار (عودة وملكاوي،1992:ص194).

وهناك عدة اساليب لقياس ثبات المقياس كلٌ منها يحقق جانب معين من الاتساق. فأسلوب إعادة الاختبار يقيس الاتساق الخارجي ويقيس الاستقرارية (Anstasi & Urbina,1997:p.92)، (عودة وملكاوي،1992:ص195) وله بعض العيوب اهمها اثر تغيير بعض العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الاجابة وانتقال اثر التعلم الذي يحدث بين التطبيقين (احمد،1981:ص232-233) وبما أن أوضاع المجتمع الحالي غير مستقرة مما قد يؤثر على عدم استقرار الحالة الانفعالية للفرد، لذا فقد يكون هذا الأسلوب غير مناسب في الوقت الراهن. وهذه العيوب قد تتجاوزها الاساليب الاخرى التي تقيس الاتساق الداخلي واهمها طريقة التجزئة النصفية التي تقيس الاتساق بين جزئي المقياس، وطريقة الفاكرونباخ والتي تقيس الاتساق والتجانس بين فقرات المقياس (Anstasi&Urbina,1997:pp.95-97)، (عودة وملكاوي، 1992: ص195) (احمد،1981:ص234-236).

وقد تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية على العينة الكلية البالغة (400). وقد بلغ معامل الارتباط (0.670) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ الثبات (0.802)، بعد ان تأكدت الباحثة من تجانس التباينات بين جزأي الاختبار. إذ ان هذه الطريقة تتطلب اختبار التباين بين جزأي الاختبار، إذ ان وجود اختلاف بينهما أدعى الى عدم استخدام هذه الطريقة (Anstasi&Urbina,1997:pp.96-97). ويكون تحقيق

ذلك من خلال ايجاد الفرق بين الانحراف المعياري لكلا الجزأين، وكان الانحراف المعياري لهما (10.098− 11.5234). وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.124) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.16) أي لا يوجد فرق بين تباين جزأي المقياس. كما بلغ الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0.881)، وهو ثبات عالي نسبة الى الدراسات السابقة في الذكاء الانفعالي والتي استخرجت الثبات بهذه الطريقة. ومن خلال ذلك يتبين أعلى ثبات بلغه المقياس هو بطريقة الفاكرونباخ، وهي افضل طريقة لقياس الثبات لانها تقيس الاتساق الداخلي للفقرات. فضلاً عن الدراسات السابقة جميعها قد استخدمت طريقة الفاكرونباخ في استخراج الثبات في مقياس الذكاء الانفعالي (كما موضح في الفصل الثاني). وكان الثبات بطريقة التجزئة النصفية جيداً ايضاً أي ان المقياس يتمتع باتساق داخلي جيد بين جزأي المقياس.

د- الخطأ المعياري للقياس:

يمكن تفسير الثبات من خلال مؤشر آخر وهو الخطأ المعياري للقياس او ما يسمى بالخطأ المعياري للدرجة. ففي الواقع ان الدرجات التي نحصل عليها لاستخراج الثبات هي ليست درجات حقيقية، وانما درجات جمعت من خلال اجابات فردية قد يتخللها بعض الاخطاء. فمن خلال هذا الاجراء يمكن تصحيح 99% من اخطاء العينة. فأذا بلغ الخطأ المعياري مثلاً (± 13) أي أن درجة الفرد إذا كانت تساوي (100) فأن الدرجة الحقيقة له اما مطروح منها (13)او مجموع معها،اي تتراوح بين (87−113)(Anstasi&Urbina,1997:pp.107-108).

وبلغ الانحراف المعياري (19.767)، إذ انه يدخل في قانون الخطأ المعياري. إذ ان الانحراف المعياري يحسب لنفس المجموعة المطبق عليها الثبات. (Anstasi&Urbina,1997:p.107).

وقد بلغ الخطأ المعياري للثبات بطريقة التجزئة النصفية (8.784). اما بطريقة الفاكرونباخ فبلغ (6.796). أي أن درجة الفرد الحقيقية تتراوح في أعلى خطأ معياري بين (+ 8.874) و (−8.874).

2. مقياس فاعلية الذات

لغرض بناء مقياس لفاعلية الذات فأن الباحثة اطلعت على الدراسات السابقة التي سعت الى بناء مقياس لفاعلية الذات. وبعد التحليل لفقرات بعض المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة فقد وجدت ان مقياس (Schwarzer & Jerusalem, 1995) العالمي الذي يقيس فاعلية الذات العامة، والذي طبقت فقراته على عينة كبيرة من ثقافات مختلفة، يتكون من (10) فقرات، وهو مقياس جيد يمكن ان تستفيد منه الباحثة لانه مطبق في انحاء مختلفة من العالم. لكن توجد فيه فقرتين مشابهة الى حد كبير لفقرتين أخريين، فلو دمجتا معاً لاصبح عدد الفقرات (8) فقرات وربما يكون عددها قليل لقياس توقعات الفرد واحكامه حول نفسه. كما انه ليس متعدد المجالات وانما محدد بمجال واحد عام. كما مقياس (الآلوسي، 2001) فهو مناسب من جهة الثقافة التي صمم بها المقياس إذ انه مصمم لعينة عراقية (طلبة الجامعة)،الا ان ذلك دعى الى ان يكون احد مجالاته فاعلية الذات الدراسية والتي تتضمن مواقف التحصيل الدراسي، وهذا غير مناسب لعينة المدرسين. (الألوسي،2001: ص162-163).

اما عن مقياس (Bandura,1997) لقياس فاعلية الذات التدريسية للمدرسين، فهو مناسب جداً لعينة البحث، كما ان مصممه هو نفس العالم الذي اوجد هذا المفهوم (Self-Efficacy) في نظرية التعلم الاجتماعي. الا ان المقياس تحدد فقط في الجانب التدريسي. كما فقرات المقياس مصاغة على شكل اسئلة.

وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية لغرض صياغة فقرات مقياس فاعلية الذات والتحقق من مؤشرات صدق المقياس وثباته:

أ- صياغة فقرات المقياس ومجالاته:

وقد وجدت الباحثة ان بإمكانها بناء مقياس جديد لفاعلية الذات مناسب لعينة البحث الحالي من خلال الاستفادة من هذه المقاييس السابقة وبخاصة مقياسي (Bandura, 1997) الذي يقيس فاعلية الذات التدريسية للمدرسين ومقياس (Schwarzer & Jerusalem,1995) الذي يقيس فاعلية الذات العامة لعينة من مختلف الشرائح وفي مختلف البلدان. وبالامكان تحديد ثلاث مجالات لمقياس فاعلية الذات استنتجتها الباحثة

مـن خـلال الدراسـات السـابقة مرتبـة مـن المجـال الاكثـر عموميـة الـى المجـال الاكثـر خصوصية لعينة البحث، وهي:

1-**فاعليـة الـذات العامـة:** وهـي توقعـات الفـرد عـن قدرتـه فـي حـل المشـكلات ومواجهـة تحديات الحياة عموماً التي تحفزه على النجاح في المهام بشكل عام.

2-**فاعلية الذات الاجتماعية:** وهي توقعات الفرد عن قدرته في حل المشكلات الاجتماعية مع الاشخاص المحيطين به التي تحفزه على النجاح في الجانب الاجتماعي.

3-**فاعلية الذات التدريسية:** وهي توقعات المدرس عن قدراته في حل المشكلات التدريسية مع طلبته التي تحفزه للمثابرة التي سيبديها للنجاح في المواقف التدريسية.

وقد استمدت الباحثة (7) فقرات من مقياس (Schwarzer & Jerusalem) بعد ان ترجمت فقراته الى اللغة العربية، وأضافت إليها (6) فقرات على غرارها، بحيث اصبح عددها (13) فقرة في مجال فاعلية الذات العامة.

كما استمدت فقرات مجال فاعلية الذات التدريسية من مقياس باندورا (Bandura) الذي ترجمته الباحثة وحولت صياغة الفقرة من صيغة السؤال الى جملة اعتيادية. وقد اعتمدت (14) فقرة من فقرات المقياس واضافت اليها (3) فقرات، فأصبح عدد فقرات هذا المجال (17) فقرة للاهمية الكبيرة التي يحتلها هذا المجال لعينة المدرسين.

اما بالنسبة لمجال فاعلية الذات الاجتماعية فقد تم صياغة الفقرات جميعا بنفس اسلوب الفقرات في المجالين المذكورين اعلاه ولكن بما يتعلق بالجانب الاجتماعي ماعدا فقرتين كانتا من ضمن مقياس باندورا (Bandura) لفاعلية الذات التدريسية الا انهما انسب ان يكونا ضمن المجال الاجتماعي لانهما يتضمنان التعامل مع الزملاء وليس مع الطلبة. وعدد فقرات هذا المجال (12) فقرة. وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بشكله الاولي (42) فقرة، وقد أعطيت البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) الأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي.

ب- صدق المقياس:

وبنفس الخطوات التي اتبعتها الباحثة في ايجاد الصدق لفقرات مقياس الذكاء

الانفعالي، تحققت من صدق فقرات مقياس فاعلية الذات وكما يأتي:

1. الصدق الظاهري:

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس في قياسها لمفهوم فاعلية الذات ، ومدى تمثيل المجالات لهذا المفهوم، ومدى تمثيل الفقرات للمجال الذي وضعت فيه؛ وزعت استبانة على (11) خبير من ذوي الاختصاص _ وهم الخبراء انفسهم لمقياس الذكاء الانفعالي– وفي ضوء ملاحظات الخبراء استبعدت بعض الفقرات وعدلت فقرات أخرى. فأبقيت الفقرات التي نالت موافقة (9) خبراء فأكثر، ذات النسبة المئوية (80%) فما فوق، حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (1). وبذلك استبعدت (4) فقرات وهي الفقرات (7، 26، 30، 41)، والجدول (10) يوضح ذلك. وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس (38).

جدول (10)

عدد الخبراء الموافقين على فقرات و مجالات مقياس فاعلية الذات ونسبهم المئوية وقيم مربع كاي

أرقام الفقرات	عدد الموافقين	النسبة المئوية	قيمة (كا^2)
3, 4, 8, 9, 10, 11, 13, 14, 15, 17, 18, 22, 23, 24, 25, 28, 29, 33, 35, 36, 37, 39, 40, 42	11	100%	11
2, 5, 6, 16, 20, 27, 32, 34,	10	90.9%	7.364
1, 12, 19, 21, 31, 38	9	81.8%	4.455
7, 26, 30, 41	8	72.7%	2.273

2. تمييز الفقرات:

وقد تم التحقق من ذلك ومن خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (العليا، والدنيا) لكل فقرة من فقرات

المقياس على العينة نفسها المطبق عليها مقياس الذكاء الانفعالي والبالغة (400). وتراوحت الدرجات في المجموعة العليا بين (175–190) اما في المجموعة الدنيا فتراوحت بين (15–80). وقد أثبتت النتائج ان جميع الفقرات كانت دالة عند مستوى (0.001)، إذ ان القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت اكبر من القيمة الجدولية (3.291) عند هذا المستوى بدرجة حرية (214). أي ان فقرات مقياس فاعلية الذات جميعها مميزة، وكما هو موضح بالجدول (11).

الجدول (11)

القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية الذات

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	المجموعة العليا	108	4.62	.62	10.397
	المجموعة الدنيا	108	3.49	.94	
2	المجموعة العليا	108	4.63	.65	11.215
	المجموعة الدنيا	108	3.41	.93	
3	المجموعة العليا	108	4.70	.60	10.535
	المجموعة الدنيا	108	3.56	.95	
4	المجموعة العليا	108	4.75	.55	15.222
	المجموعة الدنيا	108	3.27	.85	
5	المجموعة العليا	108	4.84	.39	12.031
	المجموعة الدنيا	108	3.69	.91	
6	المجموعة العليا	108	4.77	.59	10.640
	المجموعة الدنيا	108	3.63	.94	
7	المجموعة العليا	108	4.69	.59	10.192
	المجموعة الدنيا	108	3.60	.95	
8	المجموعة العليا	108	4.90	.36	11.938
	المجموعة الدنيا	108	3.81	.88	
9	المجموعة العليا	108	4.62	.77	7.189
	المجموعة الدنيا	108	3.73	1.03	
10	المجموعة العليا	108	4.85	.45	11.003
	المجموعة الدنيا	108	3.75	.94	
11	المجموعة العليا	108	4.80	.56	9.937
	المجموعة الدنيا	108	3.80	.88	
12	المجموعة العليا	108	4.80	.53	9.673
	المجموعة الدنيا	108	3.83	.89	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
13	المجموعة العليا	108	4.51	.81	10.226
	المجموعة الدنيا	108	3.25	.99	
14	المجموعة العليا	108	4.87	.36	10.577
	المجموعة الدنيا	108	3.77	1.02	
15	المجموعة العليا	108	4.76	.61	10.963
	المجموعة الدنيا	108	3.49	1.04	
16	المجموعة العليا	108	4.85	.43	12.587
	المجموعة الدنيا	108	3.70	.85	
17	المجموعة العليا	108	4.98	.14	10.031
	المجموعة الدنيا	108	4.20	.79	
18	المجموعة العليا	108	4.81	.57	11.821
	المجموعة الدنيا	108	3.71	.79	
19	المجموعة العليا	108	4.84	.44	10.542
	المجموعة الدنيا	108	3.80	.93	
20	المجموعة العليا	108	4.76	.54	8.726
	المجموعة الدنيا	108	3.77	1.05	
21	المجموعة العليا	108	4.78	.50	9.624
	المجموعة الدنيا	108	3.80	.93	
22	المجموعة العليا	108	4.51	.77	9.442
	المجموعة الدنيا	108	3.44	.90	
23	المجموعة العليا	108	4.84	.51	12.576
	المجموعة الدنيا	108	3.42	1.06	
24	المجموعة العليا	108	4.48	.86	9.032
	المجموعة الدنيا	108	3.31	1.05	
25	المجموعة العليا	108	4.93	.30	10.626
	المجموعة الدنيا	108	3.89	.97	
26	المجموعة العليا	108	4.83	.59	10.000
	المجموعة الدنيا	108	3.72	.99	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
27	المجموعة العليا	108	4.75	.48	10.469
	المجموعة الدنيا	108	3.69	.94	
28	المجموعة العليا	108	4.80	.43	12.297
	المجموعة الدنيا	108	3.67	.85	
29	المجموعة العليا	108	4.69	.63	10.466
	المجموعة الدنيا	108	3.52	.98	
30	المجموعة العليا	108	4.47	.78	8.940
	المجموعة الدنيا	108	3.40	.98	
31	المجموعة العليا	108	4.75	.48	12.194
	المجموعة الدنيا	108	3.49	.96	
32	المجموعة العليا	108	4.96	.19	8.464
	المجموعة الدنيا	108	4.22	.89	
33	المجموعة العليا	108	4.98	.14	10.265
	المجموعة الدنيا	108	4.04	.95	
34	المجموعة العليا	108	4.96	.19	10.062
	المجموعة الدنيا	108	4.02	.96	
35	المجموعة العليا	108	4.86	.37	9.242
	المجموعة الدنيا	108	3.93	.98	
36	المجموعة العليا	108	4.96	.19	11.078
	المجموعة الدنيا	108	3.93	.95	
37	المجموعة العليا	108	4.91	.29	12.765
	المجموعة الدنيا	108	3.71	.93	
38	المجموعة العليا	108	4.70	.55	12.106
	المجموعة الدنيا	108	3.40	.98	

3. صدق البناء: تحققت منه الباحثة من خلال:

أ. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

للتحقق من صدق الفقرات من خلال استخراج ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد بينت النتائج أن جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.001) إذ إن قيم معامل الارتباط المحسوبة لها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.169) عند هذا المستوى بدرجة حرية (398). والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات

تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation	تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation
1	.531	20	.490
2	.546	21	.428
3	.570	22	.465
4	.681	23	.639
5	.606	24	.522
6	.542	25	.568
7	.549	26	.563
8	.526	27	.575
9	.457	28	.626
10	.529	29	.520
11	.553	30	.493
12	.564	31	.599
13	.485	32	.494
14	.555	33	.576
15	.575	34	.556
16	.580	35	.528
17	.471	36	.533
18	.509	37	.599
19	.472	38	.597

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة:

واستكمالاً لاجراء صدق الفقرات استخرجت الباحثة علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه الفقرة بأستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد أثبتت النتائج ان جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.001). إذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.169) عند هذا المستوى بدرجة حرية (398). أي ان جميع الفقرات كانت تتجه باتجاه واحد مع المكون الخاص بها. والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (134)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس فاعلية الذات

فاعلية الذات العامة	معامل ارتباط بيرسون	فاعلية الذات الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	فاعلية الذات التدريسية	معامل ارتباط بيرسون
تسلسل الفقرة	Pearson Correlation	تسلسل الفقرة	Pearson Correlation	تسلسل الفقرة	Pearson Correlation
1	.632	13	.612	25	.611
2	.625	14	.644	26	.600
3	.646	15	.650	27	.680
4	.695	16	.636	28	.727
5	.634	17	.505	29	.647
6	.649	18	.524	30	.635
7	.663	19	.572	31	.725
8	.634	20	.582	32	.626
9	.601	21	.548	33	.712
10	.621	22	.572	34	.673
11	.638	23	.701	35	.629
12	.618	24	.571	36	.673
				37	.738
				38	.693

ج.علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، وبالدرجة الكلية للمجالات الاخرى: إذ تم

استخراج معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، فضلاً عن علاقة المجال بالمجالات الاخرى، وتبين ان قيم معامل الارتباط المحسوبة لها جميعا دالة عند مستوى (0.001) اذ ان جميعها كانت اعلى من القيمة الجدولية (0.169) عند هذا المستوى وبدرجة حرية (398)، وكما موضح في الجدول (14).

الجدول (14)

علاقة المجال بالدرجة الكلية وبالمجالات الاخرى لمقياس فاعلية الذات

المجالات	مقياس فاعلية الذات	فاعلية الذات العامة	فاعلية الذات الاجتماعية	فاعلية الذات التدريسية
مقياس فاعلية الذات	1.000	.868	.868	.836
فاعلية الذات العامة	.868	1.000	.709	.548
فاعلية الذات الاجتماعية	.868	.709	1.000	.555
فاعلية الذات التدريسية	.836	.548	.555	1.000

د. **التحليل العاملي:** تم استخراج صدق البناء لمقياس فاعلية الذات ايضاً وذلك من خلال اجراء التحليل العاملي لفقرات المقياس لمعرفة مدى تشبعها بالعامل المشترك. وقد استخرجت الباحثة عامل واحد للمقياس كانت جميع الفقرات فيه مشبعة إذ بلغت تشبعاتها اكثر من (0.30)، وكما موضح في الجدول (15). وقد بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (11.386)، وقيمة التباين المشترك المفسر (29.926). وبذلك تُعد جميع فقرات مقياس فاعلية الذات متجانسة تقيس مفهوم واحد وهذا يتفق مع دراسة (الآلوسي،2001) التي كشفت عن وجود عامل واحد مشترك في مقياس فاعلية الذات (الآلوسي،2001: 103) وكذلك دراسة (Schwarzer,1998). وبذلك تكون عدد

فقرات مقياس فاعلية الذات بشكله النهائي مكون من (38) فقرة، (12) فقرة منها تقيس فاعلية الذات العامة، و(12) فقرة منها تقيس فاعلية الذات الاجتماعية، و(14) فقرة منها تقيس فاعلية الذات التدريسية (الملحق 2).

الجدول (15)

تشبعات الفقرات بالعامل المشترك من خلال التحليل العاملي لمقياس فاعلية الذات

تسلسل الفقرة	درجة تشبع الفقرة بالعامل Component 1	تسلسل الفقرة	درجة تشبع الفقرة بالعامل Component 1
1	.521	20	.473
2	.534	21	.404
3	.564	22	.439
4	.684	23	.626
5	.609	24	.506
6	.532	25	.584
7	.533	26	.570
8	.518	27	.590
9	.445	28	.645
10	.512	29	.526
11	.548	30	.496
12	.564	31	.614
13	.468	32	.519
14	.550	33	.603
15	.564	34	.582
16	.580	35	.540
17	.478	36	.552
18	.508	37	.622
19	.455	38	.612

ج- ثبات المقياس:

تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية على العينة الكلية البالغة (400) وقد بلغ معامل الارتباط (0.689) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ الثبات (0.816)، بعد ان تأكدت الباحثة من تجانس التباينات بين جزأي الاختبار، فكان الانحراف المعياري

لهما (9.653- 9.507)، وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.02) وهي اصغر من الجدولية البالغة (1.16)، أي لا يوجد فرق بين تباين جزأي المقياس. كما بلغ الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0.934)، وهو ثبات جيد بالمقارنة مع الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية الذات، والتي استخرجت الثبات بهذه الطريقة. ومن خلال ذلك يتبين أن أعلى ثبات بلغه المقياس هو بطريقة الفاكرونباخ، كما هو في مقياس الذكاء الانفعالي. أي ان مقياس فاعلية الذات يتمتع باتساق داخلي جيد.

د- الخطأ المعياري للقياس:

ولإيجاد مؤشر آخر لثبات مقياس فاعلية الذات استخرجت الباحثة الخطأ المعياري للمقياس، وقد بلغ الانحراف المعياري (17.61). وبذلك فقد بلغ الخطأ المعياري للثبات بطريقة التجزئة النصفية (7.554). أما بطريقة الفاكرونباخ فبلغ (4.524). أي ان الدرجة الحقيقية لكل فرد في زيادة ونقصان تتراوح في أقصى حدودها بين (+7.954) و (-7.954).

3- تطبيق أداتي البحث:

قامت الباحثة بأعداد تعليمات المقياسين، التي تطلب من المستجيبين فيها على الاجابة الصادقة وعدم ذكر الاسم، والسرية التامة للاجابة التي لن يطلع عليها احد سوى الباحثة. وبعد تصحيح فقرات المقياسين من قبل الخبراء ذوي الاختصاص ومن قبل الخبير اللغوي□، قدمتها الباحثة مع التعليمات الى عينة استطلاعية بلغت (40) مدرس ومدرسة، وقد كانت تعليمات المقياسين وفقراتهما جميعاً واضحة للمستجيبين (الملحقين 4 و6).

وعندما طبقت الباحثة المقياسين على عينة البحث الاساسية كانت ترفق المقياسين

□ د. هاشم طه شلاش- قسم اللغة العربية/ كلية التربية (ابن رشد)/ جامعة بغداد.

معاً لكل فرد. واعطي المستجيب الوقت الكافي للإجابة. وكانت الباحثة توضح أي استفسار او تساؤل يرد من قبل افراد العينة. كما لم تذكر عنوان البحث الاصلي لافراد العينة وانما كانت فقط توضح ان له علاقة بدراسة الانفعالات، تجنباً للتحيز الذاتي من قبل المستجيب، وقد أستمر تطبيق المقياس على عينة البحث لمدة شهرين.

4- بعض المؤشرات الإحصائية للمقياسين:

تم استخراج بعض المؤشرات الإحصائية لعينة البحث في مقياس الذكاء الانفعالي، وكما موضح في الجدول (16). كما ان الشكل (1) يوضح توزيع درجات مقياس الذكاء الانفعالي على عينة البحث.

الجدول (16)

بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي

Statistics

الذكاء الانفعالي

N العدد		400
Mean الوسط الحسابي		171.71
Std. Error of Mean الخطأ المعياري		.9523
Median الوسيط		172.00
Mode المنوال		159.00
Std. Deviation الانحراف المعياري		19.045
Variance التباين		362.73
Skewness الالتواء		-.226
Kurtosis التفلطح		.089
Range المدى		123.00
Minimum اقل درجة		90.00
Maximum اعلى درجة		213.00
Percentiles المئينيات	25	159.00
	50	172.00
	75	185.00

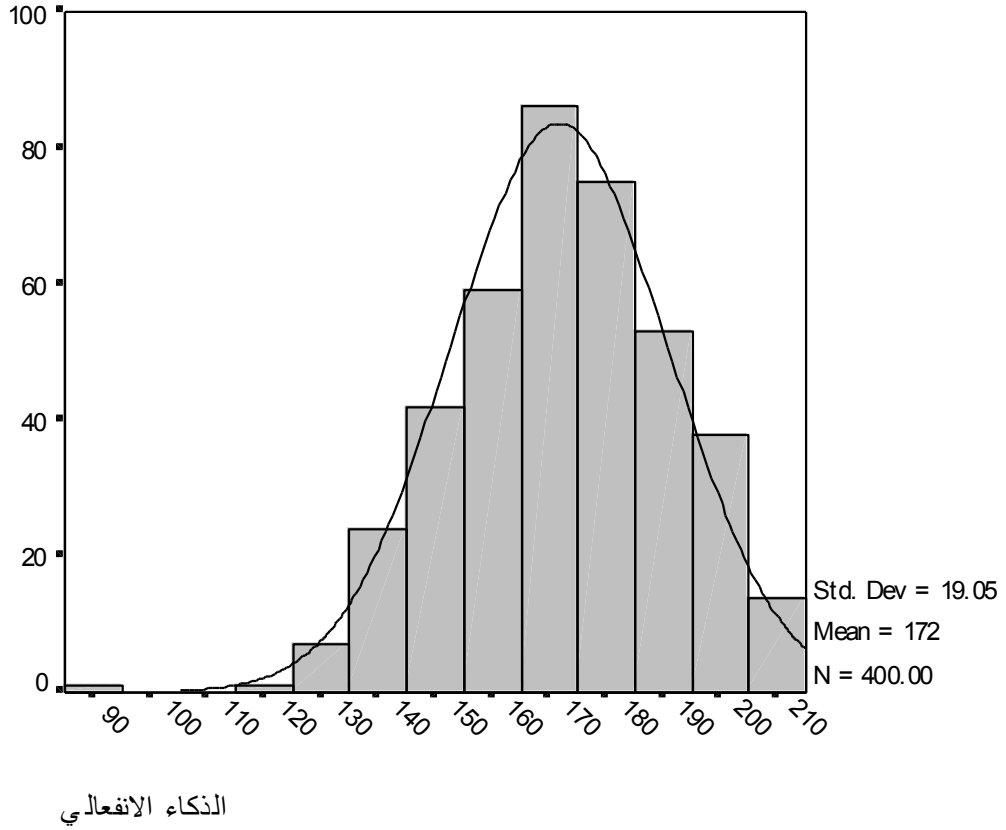

الشكل (1)

توزيع درجات مقياس الذكاء الانفعالي على عينة البحث

ويتبين من الشكل اعلاه ومن درجات التفرطح والالتواء ان الشكل قريب من الاعتدالي مع ميلانه قليلاً الى التواء السالب أي نحو الدرجات الاكبر.

كما تم استخراج بعض المؤشرات الإحصائية لعينة البحث في مقياس فاعلية الذات، وكما موضح في الجدول (17). وكذلك فأن الشكل (2) يوضح توزيع درجات مقياس فاعلية الذات على عينة البحث.

الجدول (17)

بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس فاعلية الذات

Statistics

فاعلية الذات

N العدد		400
Mean المتوسط الحسابي		161.85
Std. Error of Mean الخطأ المعياري		.88
Median الوسيط		164.00
Mode المنوال		157
Std. Deviation الانحراف المعياري		17.61
Variance التباين		310.19
Skewness الالتواء		-.912
Kurtosis التفرطح		1.780
Range المدى		110
Minimum أقل درجة		80
Maximum أعلى درجة		190
Percentiles المئينات	25	152.00
	50	164.00
	75	175.00

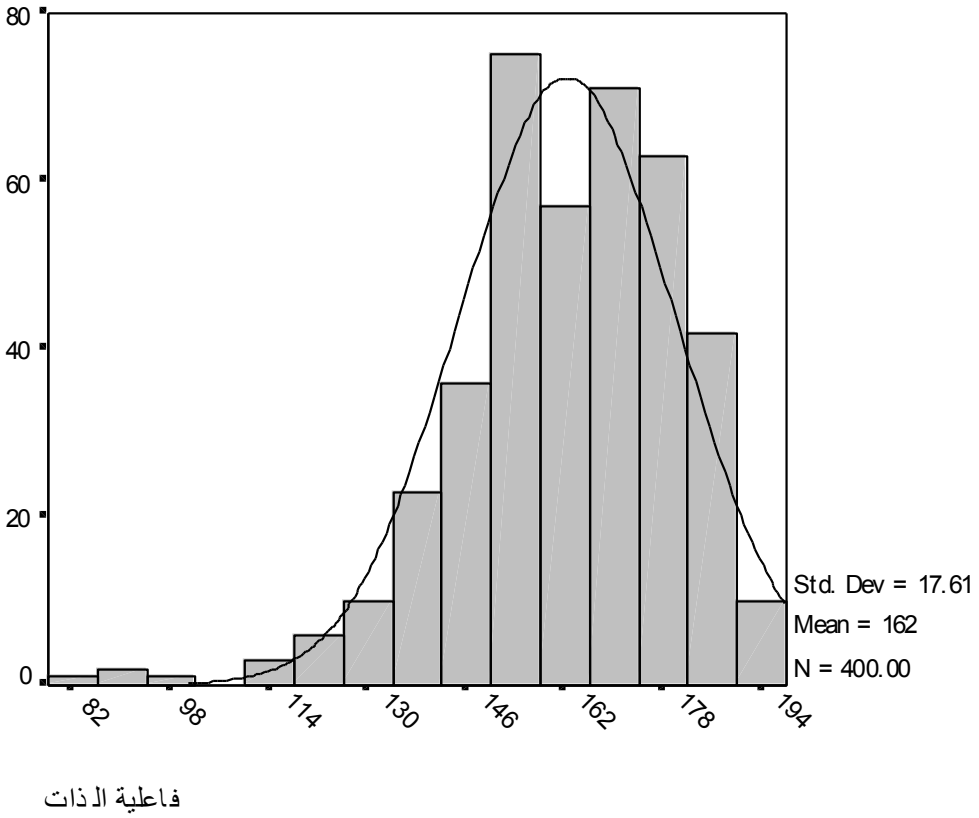

الشكل (2)

توزيع درجات مقياس فاعلية الذات على عينة البحث

ومن خلال هذا المدرج التكراري ومن درجات التفرطح والالتواء يتضح انه يميل الى الدرجات الكبيرة.

خامساً:الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) **Statistical Package for Social Science** في اجراءت بناء المقياسين، وفي تحليل نتائج البحث، باستخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

1- مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري من لدن الخبراء (توفيق، 1985: ص82-89).

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج تمييز الفقرات لكلا المقياسين (فيركسون،1991:ص226).

3- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة وعلاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس وبالمجالات الاخرى، واستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المقياسين. كما استخدم لاستخراج العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات (علام، 2000 ص 279-281).

4- التحليل العاملي لاستخراج تشبعات الفقرات بالعامل المشترك لكلا المقياسين (Anstasi&Urbina,1997:p.128-129).

5- معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المقياسين (Allen & Yen,1979:pp.79-80).

6- القيمة الفائية للتحقق من تجانس التباينات بين جزأي الاختبار لكلا المقياسين (Anstasi&Susan,1997:p.96).

7- معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات المقياسين (احمد،1981:ص242).

8- الخطأ المعياري لكلا المقياسين (Anstasi&Urbina,1997:p.107).

9- الاختبار التائي لعينة واحدة لايجاد الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لكلا المقياسين (عودة وملكاوي، 1992: ص182).

10-الاختبار الزائي لإيجاد دلالة الفرق بين معاملي الارتباط تبعاً لمتغير الجنس والعمر (فيركسون،1991: ص242-243).

أولاً. المصادر العربية 🕮

- أحمد، محمد عبد السلام (1981): ***القياس والتقويم النفسي***، القاهرة، دار النهضة المصرية.
- الألوسي، أحمد إسماعيل (2001): **فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد
- توفيق، عبد الجبار (1985): ***التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية***، ط2، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- جولمان، دانييل (1995): ***الذكاء العاطفي***، ترجمة: ليلى الجبالي (2000)، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، مكتبة الوطن.
- حمدي، نزيه و نسيمة داود (2000): علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، ***مجلة دراسات***، المجلد 27، العدد 1، تصدر عن عماده البحث العلمي، الجامعة الأردنية.
- خوالدة، محمود عبدالله (2004): ***الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي***، دار الشروق، عمان.
- رزق، محمد عبد السميع (2003): مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكيلة التربية بالطائف – جامعة أم القرى، ***مجلة أم القرى***، للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الخامس عشر – العدد الثاني – يوليو.
- روبنز، بام وسكوت، جان (1998): ***الذكاء الوجداني***، ترجمة: صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي (2000) ، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.
- صلاح، نيفين عبد الله (2004): الذكاء الوجداني، نظرية قديمة حديثة، ***مجلة إسلام أون لاين نت***. http://www.islamonline.net/Tarbia/Arabic/display.asp?hquestionID=3291-67k
- عثمان، فاروق السيد (2001): ***القلق وإدارة الضغوط النفسية***، القاهرة، دار الفكر العربي.

- علام، صلاح الدين محمود (2000): ***تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية***، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.
- العلوي، مجتبى (2001): قراءة في كتاب الذكاء الانفعالي، ***مجلة النبأ***، العدد 54، شباط، ذو القعدة http://www.annabaa.org/nba54/qeraafekitab .htm-34k
- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1992): ***أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس***، ط2، أربد، مكتبة الكناني.
- فرج، صفوت (1980): ***القياس النفسي***، القاهرة، دار الفكر.
- فيركسون، جورج. آي (1982): ***التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس***، ترجمة: هناء محسن العكيلي (1991)، بغداد، دار الحكمة.
- المخزومي، أمل (2002): ***الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني***، مجلة الحصن النفسي، العدد (13) سبتمر http:www.bafree.net/hisn/mag/ article.php?sid=130-28k
- ملحم، سامي محمد (2000): ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس***، عمان، دار المسيرة للنشر.
- وحيد، أحمد عبد اللطيف (2001): ***علم النفس الاجتماعي***، عمان، دار المسيرة.
- يحيى، خولة أحمد (2000): ***الاضطرابات السلوكية والانفعالية***، عمان، دار الفكر.

- Abraham, R. (2000): The Role of Job Control as a Moderator of Emotional Dissonance and Emotional Intelligence – Outcome Relationships, ***Journal of psychology***, Vol.134 Issue 2, Mar., pp.169-185.
- Allen, Lara (1996): The Combined Effect of Self–Consciousness and Expectations Concerning Negative Mood Regulation on Participant Choice of Causal Focus, ***DAI-B***, Vol.57 No.8, Feb, p.228.
- Allen, M. & Yen, W. (1979): ***Introduction to Measurement Theory***, California, Brook- Cola.
- Anastasi, Anne & Urbina, Susana (1997): ***Psychological Testing***, New Jersey, Prentice Hall.
- Anderson, Mary & Mavis, B. (1996): Sources of Coming Out Self - Efficacy for Lesbians, ***Journal of Homosexuality***, Vol.32, No.2, pp.37-52.
- Bandura, A. (1977): Self Efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change, ***Journal of Psychological Review***, Vol.84, No.2, pp.191-215.
- Bandura, A. (1994): Self–Efficacy. In V.S. Ramachaudran, ***Encyclopedia of Human Behavior***, Vol.4, pp.71-81. New York, Academic press. http://www.emory.edu /EDUCATI ON/mfp/BanEncy.html - 57k
- Bandura, A. (1997):***Bandura's Instrument TeacherSelf–Efficacy Scale***. http://www.coe.ohio-state.edu/ahoy/Bandura%20Instr .pdf.

- Bandura, A.; Adams, Nancy & Beyer, Janic (1977): Cognitive Processes Mediating Behavioral Change, ***Journal of Personality and Social Psychology***, Vol.35, No.3, pp.125-139.
- Bandura, A.; Pastorelli, C.; Barbaranelli, C. & Caprara, G. (1999): Self - Efficacy Pathways to Childhood Depression, ***Journal of Personality and Social Psychology***, Vol.76, pp.258-269.
- Bandura, A.; Reese, Linda & Adams, Nancy (1983): Microanalysis of Action and Fear Arousal as a Function of Differential Levels of Perceived Self Efficacy**,** ***Journal of Personality and Social Psychology***, Vol.43, No.1, pp.5-21.
- BarOn, R. (2000): ***BarOn Emotional Quotient – Inventory*** (Manual), Canada, MHS INC.
- Carson, K.; Carson, P. & Birkenmeier, B. (2000): Measuring Emotional Intelligence: Development and Validation of an Instrument, ***Journal of Behavioral and Applied Management***, summer, Vol.2, n.1, pp.32-42. http://www.fh ss.uaeu.ac.ae/journal/jurnal%20previous%20isses/19-/6.pdf
- Cesarano-Delacruz, C. (1985): The Relationship of Self-Efficacy Exceptions to Vocational Maturity in Male and Female Graduate Students, ***Dissertation Abstracts International*** (1986), Vol.47. No.2, pp.420-421.
- Cherniss, Carry & Goleman,D. (2001) The Emotional Intelligent Workplac.
- Dentler, D. (1984): Self-Efficacy as Related to Career Aspiration Based on The Educational Quality

Assessment Inventory, ***Dissertation Abstracts International*** (1985), Vol.46, No.4, p.958.

- Devins, G.; Binik, Y.; Gorman, P.; Dattel, M.; McCloskey, B.; Oscar, G. & Briggs, J. (1982): Perceived Self – Efficacy, Outcome Expectancies, and Negative Mood states in End – Stage Renal Disease, ***Journal of Abnormal Psychology***, Vol.91, No.4, pp.241-244.
- Donovan, M. (1999): ***Guide to Addiction***, New York, John Wiley & Sons.
- Dulewicz, V. & Higgs, M. (2000):***Emotional Intelligence***: A Review and Evaluation study, Journal of Managerial psychology, Vol. 15, No.4, pp.341-372. http://www.emerald -library.com.
- Dunlap, M. (1984): The Relationship Between Causal Attributions and Self – Efficacy As Influenced by Peer Modeling, ***Dissertation Abstracts International*** (1985), Vol.46, No.1, p.104.
- Durr, Susan M. (1985): The Prediction of Risk- Taking and Task-Persistence from Measures of Locus of control and Self – Efficacy in children, ***Dissertation Abstracts International*** (1986), Vol.47, No.1, pp.105-106.
- Dweck, Carol (1999) ***Self-Theories: Their Role In Motivation, Personality, and Development: Essays in Social Psychology***, PSY302 is MWSC's Research Methods Laboratory Course Psychology Press. http://cms.curriculum. edu.au/mindmatters/resources/pdf/conference/St_Catherines.pdf
- Emmerling, R. & Goleman, D. (2003): ***Emotional Intelligence***: Issues and Common Misunders. http://www.eiconsortium.

org/research/EI_Issues_And_Common_Misunderstandings.pdf.

- Feltz, D. & Mungo, D. (1983): A Replication of the Path Analysis of the Causal Elements in Bandura's Theory of Self – Efficacy and the Influence of Autonomic Perception, ***Journal of Sport Psychology***, Vol.5, N.3, pp.263-277.
- Feltz, D. (1988): Gender Differences in the Causal Elements of Self–Efficacy on a High Avoidance Motor Task, ***Journal of Sport and Exercise Psychology***, Vol.10, No.2, pp.151-166.
- Fletcher, L. (2003): ***"360 Degrees of Self-Awareness" How Feedback Develops Successful Careers***, U.K, http://www. getfeedback.net/articles/360selfaware.html.
- Folkerts, K. (1999): ***The Emotionally Intelligent Team***, CSWT Papers, Center for the Study of Work Teams, University of North Texas, http://www.workteams.unt.edu/reports/Folker ts.html.
- Gardner, H.; Kornhabor, M. & Wake, W. (1996): ***Intelligence: Multiple Perspective***, Florida, Harcourt Brace.
- Goleman, Daniel (2001): An EI-Based Theory of Performance, In, ***The Emotionally Intelligent Workplace***, Ed. by: Cherniss Cary & Daniel Goleman.
- Gotteman, John (1997): Raising an Emotionally Intelligent Child. In: Emotional Intelligence: A summary, Edited by: Grayson , Randall. http:www.visionrealization.com
- Gordon, J. (1963): ***Personality and Behavior***, New York, The Macmilla Company.
- Hartsfield , M. (2003): ***The Spirit of Transformational Leadership: Emotions or Cognition?*** http://www.cbfa.org/ papers/2003conf/Hartsfield.pdf

- Hein,S.,(2001):***Emotional Intelligence***. www. cardboardkinky.net /wcw/japanese-lesbian-school-girl1.htm
- Hellriegel, D.; Slocum, J & Woodman, R. (2001): ***Organizational Behavior***, Ohio, South-Western College Publishing.
- Hudson, C. (1984): Effects of Proximal Goals and Feedback on Spelling Achievement and Self–Efficacy in Learning Disabled Children, ***Dissertation Abstracts International*** (1985), Vol. 45, No.7, p.2040.
- Huitt, W (1999): ***Conation As An Important Factor of Mind***, http://chiron.valdosta.edu/whuitt/col/regsys/conation.html.
- Johnson, M. (1985): The Relative Efficacy of Self–Observation Versus Self – Modeling on Counselor Trainees, Anxiety, Recall, Self–Evaluations, Self–Efficacy Expectations and Counseling Performance, ***Dissertation Abstracts International*** (1986), Vol.147, No.2, p.423.
- Kim. E. (1999): Emotional Intelligence Assessment, in: ***Working With Culture in Multicultural Matters***, In:, Edited by Bursztyn, Alberto & Lopez, Emilia (2000), San Francisco, American Psychological Association Convention. http:// www.indiana.edu/~div16/MultiCultural.html
- Kirby, Beth & Luke, Jarrett (1998): ***Success and Personal Growth***, Valdosta State University. http://chiron.valdosta.edu/whuitt/files/success2.pdf
- Kouzes, J.& Posner, B.(2003): ***Leader to Leader, Challenge is the Opportunity for Greatness***, San Francisco, Jossey-Bass. http://www.pfdf.org/leaderbooks/l2l/spring 2003/kouzes.html.

- Lam, Laura & Kirby, Susan (2002): Is Emotional Intelligence an Advantage? An Exploration of the Impact of Emotional and General Intelligence of Individual Performance**,** ***Journal of Social Psychology***, Vol.142, No.1, pp.133-143. http://www. accelerated-learning-online.com/research/emotional-intellig ence-advantage-exploration-impact-emotional-general.asp.
- Mavis, B. (2001): Self–Efficacy and OSCE Performance Among Second Year Medical Students, ***Journal of Advances in Health Science Education***, Vol.6, pp.93-102, Netherlands, Kluwer Academic Publishers.
- Mayer, J. (2001): Emotional Intelligence and Giftedness, ***Journal of Roeper Review***, Apr. Vol.23 Issue 3, p.131-137.
- Mayer, J.; Salovey, p.; Caruso, D. & Sitarenios, G. (2001): ***Emotional Intelligence As a Standard Intelligence***, San Francisco, American Psychological Association. http:// www.emotio naliq.com/Reply.htm.
- McAuley, E. & Gill, D. (1983): Reliability and Validity of Physical Self–Efficacy Scale in a Competitive Sport Setting, ***Journal of Sport Psychology***, Vol.5, No,4, pp.410-418.
- Nunnally, J. (1967): ***Psychometric Theory***, New York, McGraw–Hill.
- O'hallovan, Ann- Merie (1994): Exploring the Effects of Thoughts and Thought Processes Exercise - Induced Feeling States, ***DAI-B*** Vol.56, No.11, May, pp.168.
- Pajares, F. (1997): ***Current Directions in Self–Efficacy Research***. http://www.emory.edu/EDUCATION/mfp/Pajares1997ch apter.PDf.

- Paulsen, K. (1984): A Test of Two Strategies: Effects on Performance and Perceived Self – Efficacy of Students in A Community College Writing Skills Program, ***Dissertation Abstracts International*** (1985), Vol.45, No.8, pp.594-595
- Pollock, Dina (2004): ***Getting to Know Yourself: Developing and Accessing Intrapersonal Intelligence Among Early Adolescents***, Yale-New Haven Teachers Institute. http://www.yale.edu/ynhti/curriculum/units/2001/6/01.06.01.x.html.
- Regehr, C.; Hill, J. & Glancy, G. (2000): Individual Predictors of Traumatic Reactions in Firefighters, ***Journal of Nervous and Mental Diseuse***, Vol.188, No.6, pp.333-339, U.S.A, Williams & Wilkins.
- Robson, C. (1999): ***Real World Research***; A Resource for social scientists and practitioner, Oxford, Blackwell publishers Inc.
- Ryckman, R.; Robbins, M.; Thornton, B. & Cantrell, B. (1982): Development and Validation of Physical Self–Efficacy Scale, ***Journal of Personality and Social Psychology***, Vol.42, No.5, pp.891-909.
- Sala, F. (2001): It's Lonely at The Top: ***Executives' Emotional Intelligence Self Perception***, ***The Consortium for Research on Emotional Intelligence in Organization***, http://www.bnet. com/ abstract.aspx?scid=1718&docid=94218
- Salovey, P. & Mayer, J. (1990): Emotional Intelligence. Imagination. Cognition and Personality. Y.S.A.
- Schultz, D. & Schultz, S. (1994): ***Theories of Personality***, 5th Edition, California, Brooks Locale Publishing Company.

- Schwarzer, Ralf (1998): ***General Perceived Self–Efficacy in (14) Cultures***. http://www.yorku.ca/faculty/acadmic/schwarze/ world 14.htm.
- Shien, Bi-Ling (1994): Affective Information and Affect–Cognition Interaction: Mood and Emotion, ***DAI-B***, Vol.56, No.9, Mar, p.5184.
- Sjöberg, L. a (2001): ***Emotional Intelligence Measured in a Highly Competitive Testing Situation, Center for Economic Psychology Stockholm School of Economics***, Sweden, November, No.13, http://swoba.hhs.se/hastba/pap ers/hastba2001_013 .pdf
- Sjöberg, L. b (2001): ***Emotional Intelligence and Life Adjustment: A Validation Study***, Center for Economic Psychology Stockholm School of Economics, Sweden, October,No.13,http://swoba.hhs.se/hastba/papers/hastba2001_008.pdf
- Stanley, J. & Hopkins K. (1972): ***Educational and Psychological Measurement and Evaluation***, New Jersey, Printic Hall.
- Steele, K. (1984): Determination of Children's Achievement Behavior: A Self–Efficacy Analysis, ***Dissertation Abstracts International*** (1985), Vol. 45, No.9, p.281.
- Taber ,Nancy; Circuit, C. & Scotia, N. (2003):***A Holistic View of Life, Work and Self The Challenge of Implementing Lifelong Learning in Everyday Life***. http://www.oise .utoronto.ca/CASAE/cnf2003/2003_papers/nancytaberCAS03.pdf
- Tiller, D. (1995): ***Self–Efficacy in College Students***, http://www. mesc.edu/psychology/research/psy302/fall95/tiller.htm.
- Tucker, Mary; Sojka, J; Barone, F. & Cathy, Ann (2000): Training Tomorrow's Leaders: Enhancing the Emotional

Intelligence of Business Graduates**,** ***Journal of Education for Business***, Jul/ Aug, Vol.72 Issue 6, pp.331-337.

- Weinbery, R. & Gould, D. (1981): The Effect of preexisting and Manipulated Self – Efficacy on a Competitive Muscular Endurance Task, ***Journal of sport psychology***, Vol.3, N.4, pp.345-354.
- Weisinger, H. (1998): ***Emotional Intelligence at Work***, San Francisco, Jossey- Bass.
- Wilson, Leslie O. (2002) ***Emotional Intelligence*****,** http://www.cwrl .utexas.edu/~bump/research/EI.html.

ملحق (1)

مقياس الذكاء الانفعالي بشكله النهائي

أخي المدرس أختي المدرسة...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن عدد من الامور التي قد تتواجد لديك وبشكل متفاوت اوقد لا تتواجد لديك.

ترجو الباحثة منك التعاون معها بقراءة هذه الفقرات بدقة وموضوعية والاجابة عنها بوضع علامة (✓)، تحت واحد من البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة، والتي تشعر انها تنطبق عليك، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة غير صحيحة، وان الاجابة الافضل هي التي تعبر عن واقع حالك.

وحاول أن تجيب عن جميع الفقرات، بحرية كاملة، وكلما كنت أكثر صدقاً وموضوعية كنت أكثر تعاوناً مع الباحثة. علماً أن إجابتك لن يطلع عليها أحداً سوى الباحثة، وإن استخدامها سيكون لأغراض البحث العلمي فقط.

﴿مع التقديـــر﴾

الباحثة

يرجى منك ملء هذه المعلومات:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر:

ت	الفقـــرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
.1	ادرك الهدف الذي اسعى اليه بوضوح				
.2	افتقر الى الكلمات التي تعبر عن مشاعري				
.3	مشاعري ليس لها دور في قراراتي				
.4	يمكنني ان اناقش ما اشعر به مع نفسي ومع الاخرين				
.5	أستطيع تمييز مشاعري السلبية من الايجابية				
.6	استفيد من انفعالات الاخرين في زيادة فهمي لنفسي				
.7	ليس لدي القدرة على مواجهة احداث الحياة السيئة				
.8	استخدم المنطق في الحكم على طبيعة مشاعري				
.9	استفيد من معاناتي في تهذيب نفسي				
.10	في لحظات الغضب احاول إهانة الاخرين وتحقيرهم				
.11	يبدو علي الاكتئاب والتشاؤم				
.12	في حالة انفعالي الشديد احاول الاعتداء بدنياً على الاخرين				
.13	استطيع ان اوقف الافكار التي تثير الغضب واكبحها				
.14	اواجه من يستفز غضبي بأسلوب ودي لانهاء النزاع بيننا				
.15	لا استطيع ايقاف الافكار المزعجة المثيرة للقلق				
.16	اتكيف مع نفسي بوضع خطط جديدة لتخطي الاحزان ومواصلة الحياة				
.17	يؤثر التوتر بشكل سلبي في سرعة تعلمي				
.18	اكون متحمساً حينما اسعى لتحقيق اهدافي				
.19	لدي القدرة النفسية في تحقيق الانجازات الجيدة				
.20	افضل تحقيق الرغبات الآنية على تحقيق الاهدف بعيدة المدى				
.21	استطيع ان اقاوم اندفاعي نحو رغباتي والسيطرة على نفسي				
.22	اعاني من اللامبالاة في اداء الاعمال				

ت	الفقـــرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
.23	الابتهاج يدفعني للابداع وتدفق الافكار بحرية				
.24	مزاجي السيئ يجعلني متردداً في اتخاذ القرارات				
.25	لدي القدرة النفسية على تجاوز المآزق والخروج منها				
.26	لا يمكنني ان اشعر بعواطف الآخرين نحوي من خلال تعابير الوجه				
.27	لا احب ان تكون لي علاقة الفة مع الناس				
.28	افهم مشاعر الشخص القلق حتى اذا حاول اظهار العكس				
.29	لا يمكنني التعبير عن مشاعر الآخرين				
.30	اقدم المساعدة للجيران للتخفيف من الامهم				
.31	احاول عدم جرح مشاعر الاخرين				
.32	اتعاطف مع صديقي عندما اجده حزيناً وكئيباً				
.33	اضع نفسي محل الاخرين لأشعر بما يشعرون به				
.34	لا يمكنني ادراك اهتمامات الاخرين وميولهم				
.35	لا استطيع تمييز مشاعر الآخرين الصادقة وغير الصادقة				
.36	لستُ ناجحاً في الحياة الاجتماعية				

ليس لدي شعبية بين أقاربي وأصدقائي					
لدي تأثير قوي في الحوار مع الاخرين					
استطيع تنظيم زملائي وتنسيق جهودهم لتحقيق هدف معين					
امنع المنازعات بين الآخرين واحاول ايجاد الحلول لها					
يمكنني ان اعبر عن آراء زملائي واقودهم نحو اهدافهم					
افضل المصلحة العامة على مصلحتي الخاصة					
يشعر الآخرون معي بالتوتر					
استطيع ان اهدئ غضب الاخرين					

Abstract

The concept of Emotional Intelligence is considered one of the modern concepts. It emerged in the early nineties and research and studies increased about this concept in the late nineties and early second millennium. Salovey and Mayer had been the first authors then came Goleman who added new ideas to the theory of Emotional Intelligence conceptualized by Salvoey and Mayer. Emotional Intelligence is the individual's ability to conceive their own feeling and to manage effectively their emotion, to stimulate their selves to increase their motivation and empathy with others, and to conceive others' feelings and to manage effectively their interpersonal relationships with them. Emotional Intelligence is related to many variables that can have an impact on it. One of these variables is the variable of Self-Efficacy that Bandura has made many articles and research in seventies decade Research is still being till now on this concept. Self–Efficacy refers to individual's expectations about his abilities to solve problems and to face new challenges that influence the degree of his persistence in task performance.

It is show by the theoretical Frame work that the individual who that he has the ability to control his life affairs can control his emotions and can develop his emotional skills through his perception to his own emotions and others' emotions. Goleman argues that argues. Goleman argues that the individual's perception to his own emotion and his ability to control and manage them in meeting certain aims requires from him to have strong beliefs that he can control his life affairs and to face the challenges in his life. The development of Emotional

Intelligence can enhance individual's beliefs about his ability to perform the tasks that are successfully.

Faced Both Emotional Intelligence and Self–Efficacy contribute in their significance to develop occupation in particular the educational occupation for it has a strong effect on learning process. Both of them lead to individual's beliefs about his ability to success and learning.

The present investigation ties to find the relationship of variable of emotion intelligence and variable of Self–Efficacy through administration the measures of these two variables on a sample of secondary school teachers. This sample of population was chosen for it has an effective impact on learning process.

In order to achieve the aims of investigation, it was necessary to construct suitable instruments to sample of investigation for that reason literature, previous studies and research about these two concepts were based on. Through these literatures, five components of Emotional Intelligence have been arrived. They are:- a- Self Awareness, b-Management of Emotions, c- Self Stimulation, d-Empathy, and e-Management of Human Interpersonal Relationship. Three domains of Self–Efficacy measure have been identified. They are:- a- Overall Self Efficacy, b-Social–Efficacy, and c- Teaching Self–Efficacy. The face validity of these two measures was established as well as the discriminations of items, relation of an item to total score of domain, relation of an item to total score or measure and construct validity were established. The invalid items of these two measures were deleted and only valid items were retained. The number of items of Emotional Intelligence measures was (44) items, where as the number of items of Self–Efficacy measure was (38) items. The reliability of measures was

established through employing the Following procedures: test-retest, split- half, cronbach's Alpha, and standard deviation of measure. The reliability was good for these two measures. The two instruments were applied on the initial investigation sample was of (400) male / female teachers in Baghdad. The present investigation aimed to achieve the following:

1. To find out the level of Emotional Intelligence for teachers.
2. To find out the level of Self-Efficacy for teachers.
3. To find out the correlation between Emotional Intelligence and Self-Efficacy for teachers.
4. To examine the differences in the correlations according to the variables of a-sex (males / females); b-age categories (23-37), (38-52), (53-66) for teachers.

The following results were arrived by the investigator himself:-

1- The mean of Emotional Intelligence for teachers were above the hypothetical mean of scale.

2-The mean of Self-Efficacy for teachers were above the hypothetical mean of scale.

3- There are statistically significant correlation between Emotional Intelligence and Self-Efficacy for teachers.

4- There aren't statistically significant differences among correlations teachers, according to the variables of sex (males/ Females) and age categories (23-37) (38-52) (53-66).

One of the most important aim is the relationship of emotional intelligence and self- efficacy, the correctional relationship was established through using Pearson's product moment correlation coefficient. It was show that there is statistically significant positive correlational relationship at the

level of significance (0.001) between emotional intelligence and self efficacy. This positive relation ship supports what the Salovey and Mayer, Goleman and Banduras' theories had argued.

Emotional Intelligence And It's Relationship With Self-Efficacy

A Dissertation

Submitted to the Department of Psychology College of Arts of Al-Mustansirya University In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Psychology

By

Wijdan Abdul Ameer Al- Nashy

Supervised by

Dr. Salwa Akrawi

1426 A.H ***Baghdad*** ***2005A.B***